وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية
الشعبة : نشاط بدني ورياضي تربوي
التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي : .....
الرمـــز : .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات

– دراسة ميدانية وصفية بقسم التربية البدنية –

إعداد الطالب :
خوجة المسعود

إشراف الأستاذ:
د/ بوساق بدر الدين

السنة الجامعية :2023/2022

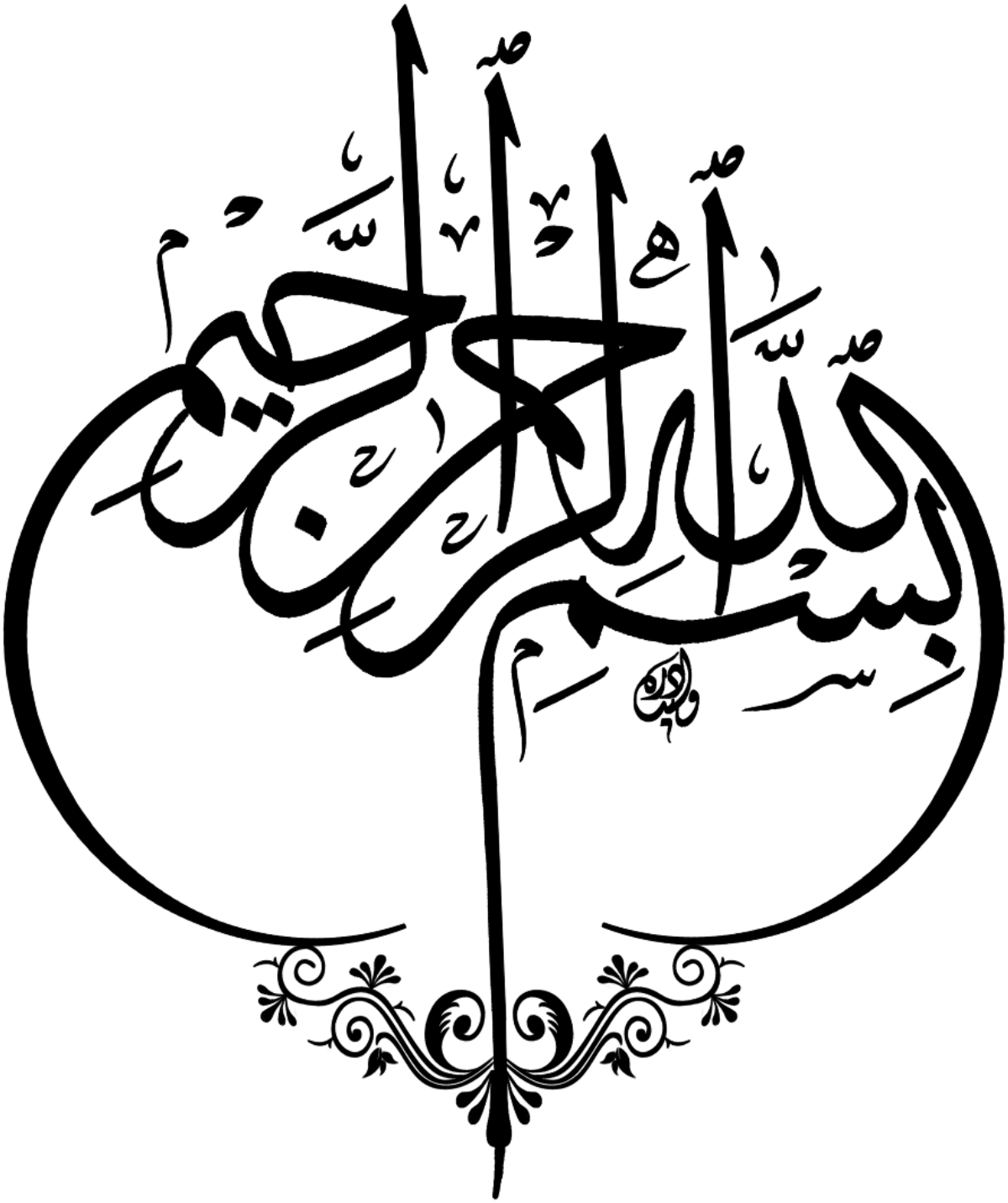
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية
الشعبة : نشاط بدني ورياضي تربوي
التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي : .....
الرمـــز : .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات

– دراسة ميدانية وصفية بقسم التربية البدنية –

إعداد الطالب :
خوجة المسعود

إشراف الأستاذ :
د/ بوساق بدر الدين

السنة الجامعية :2023/2022

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ..

إلى كل أحبابنا الذين تحت الثرى ..رحمهم الله جميعا .

إلى من كانت نبع الحنان الدافق ،صاحبة القلب الحنون الصافي ،رمز العطاءوالأمان

.....جدتي"مسعودة" رحمها الله وأسكنها فسيح جناته .

إلى القلب الكبير ..... أبي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى سر توفيقي ونجاحي ..... أمي الغالية أطال الله في عمرها والبسها ثوب الصحة والعافية .

إلى سندي ورفيقة دربي ..... زوجتي "أم ذكرى"

إلى فلذة كبدي ومهجة قلبي وثمرة فؤادي .... بنيتي" ذكرى".

إلى كل فرد من أفراد العائلة الكبيرة صغيرهم وكبيرهم .

إلى كل الأحباب والأصدقاءوالزملاء .

إلى الأساتذة الكرام .

إلى كل من ساندني وساعدني ودعا لي بالتوفيق .

خوجة المسعود

اللهم أنت أحقُّ من ذُكِر. وأحق من عُبِد. وأحق من حُمِد. وأولى من شُكِر.

الحمدُ والشكر لله عدد ذرات الرمال وقطرات البحار وعدد ماكان وما يكون وعدد الحركات والسكون. اللهم لك الحمد والشكر عدد ما حمدك الملائكة والأنبياء وعدد ماحمدت في الأرض والسماء على الخِتام والتَمام

أتقدم بجزيل الشكر وصادق العرفان إلى الدكتور المحترم "بوساق بدر الدين" على تفضله الإشراف على هذا العمل وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة والمفيدة .

والشكر موصول إلى كل أساتذتي وزملائي من قسم التربية البدنية خاصةومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة عامة

والى عائلتي الكريمة الصغيرة والكبيرة ، والى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

شكرا لكم .....

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية **Abstract**	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	06
1 – 2 – فرضيات الدراسة	08
1 – 3 – أهمية الدراسة	08
1 – 4 – أهداف الدراسة	09
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	09
1 – 6 – الدراسات السابقة	11
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية	16
الجانب النظري	
الفصل الثاني:التكيف الدراسي	**الصفحة**
تمهيد	19

2-1- التكيف	20
2-1-1- مفهوم التكيف	20
2-1-2- خصائص عملية التكيف	21
2-1- 3- أنواع التكيف	22
2-1-4- معايير التكيف	23
2-1-5- العوامل المؤثرة في التكيف	25
2-1-6- محددات التكيف	26
2-2- التكيف الدراسي	28
2-2-1- مفهوم التكيف الدراسي	28
2-2-2- خصائص التكيف الدراسي	28
2-2-3- أبعاد التكيف الدراسي	29
2-2-4- أساليب التكيف الدراسي	29
2-2-5- شروط التكيف السليم	29
2-2-6- مظاهر التكيف السليم	31
خلاصة	32
الفصل الثالث: طلبة قسم التربية البدنية	
تمهيد	34
3-1- مفهوم الطالب الجامعي	35
3-2- مؤشرات الصحة النفسية للطالب الجامعي	35

3-3- خصائص الطالب الجامعي	36
3-4- حاجات الطالب الجامعي	37
3-5- مشكلات الطالب الجامعي	39
3-6- قسم التربية البدنية	40
3-6-1- التربية البدنية	40
3-6-2- قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة	41
3-6-3 – المواد المدرسة لطلبة قسم التربية البدنية	41
خلاصة	46
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
تمهيد	49
4-1 – الدراسة الاستطلاعية	50
4-2 – منهج الدراسة	50
4-3 – متغيرات الدراسة	51
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	51
4-5 – أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	52
4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)	53
4-7 – تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	55
4-8 – خطوات إجراء الدراسة الميدانية	56

خلاصة	58
الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	60
5-1 - عرض وتحليل النتائج	61
5-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	66
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	
6 - 1 - الاستنتاج العام	70
6 -2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	70
6 -2 -1- الاقتراحات	70
6-2 -2- الفرضيات المستقبلية	71
- قائمة المصادر والمراجع	72
- قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
أفراد المجتمع الأصلي	1	52
توزيع أفراد العينة وفق المستوى الدراسي والإقامة والسن	2	52
معاملات ثبات الاستبيان ككل وأبعاده باستخراج معامل ألفا كرونباخ	3	53
الثبات لاستبيان التكيف الدراسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية	4	54
معاملات الصدق الذاتي للأبعاد وللاستبيان ككل	5	54
عدد الفقرات في كل بعد والاستبيان ككل	6	55
الدرجة حسب كل خيار	7	55
تحديد مستوى درجات الاستبيان	8	56

قيمة معامل الالتواء لمتغير الدراسة	9	60
نتائج اختباري التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	10	60
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا	11	62
اختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التكيف الدراسي	12	64
دلالة الفرق في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الدراسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	13	64
دلالة الفرق في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الدراسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة	14	65
نتائج اختبار التباين الأحادي أنوفا (anova) تبعا لمتغير السن	15	65

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير محل الدراسة	1	61

الملخص باللغة العربية

عنوان الدراسة:"التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات" .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ،و كذا معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، مكان الإقامة، السن) ،حيث تم استخدام استبيان التكيف الدراسي على عينة من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تكونت من 25 طالب كعينة أساسية اختيروا بطريقة عشوائية طبقية ، كما انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية: طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة كانوا من ذوي التكيف الدراسي المتوسط ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير: المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) ،مكان الإقامة (إقامة جامعية/سكن عائلي) ،السن(أقل من 24 سنة، من 24 – 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract in English :

Study title : "Academic adjustment among a sample of students from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila in the light of some variables" .

The study aimed to find out the level of academic adaptation among a sample of students from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila , As well as knowing if there are differences in the level of academic adaptation among the students of the study sample due to the variable (educational level, place of residence, age) , Where the academic adaptation questionnaire was used on a sample of students from the Department of Physical Education at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila, consisting of 25 students as a basic sample, who were chosen randomly and stratified, The researcher also followed the descriptive approach , The study concluded a set of the following results: The students of the Department of Physical Education at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila were of moderate academic adaptation, There are no statistically significant differences in the level of academic adaptation among students of the Department of Physical Education at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila due to the variable: Education level (Bachelor's / Master's), place of residence (university residence / family residence), age (less than 24 years, from 24-30 years, over 30 years).

مقدمة :

يعد التعليم عامة والتعليم العالي خاصة السمة الأبرز لتقدم المجتمع فهو يعكس الحالة التنموية له ، وهذا ينعكس على الجوانب الأخرى للمجتمع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وغيرها ، فالجامعة تسعى إلى تأهيل وإعداد النخب الفكرية في المجتمع لتلبي متطلبات سوق العمل وتعمل على النهوض بالواقع المجتمعي المعاش ، ولقيام مؤسسات التعليم العالي بدورها على أكمل وجه لا بد من توفير الشروط الملائمة للقيام بذلك من حيث البنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية وتزويدها بالكفاءات العلمية والدعم المادي والمعنوي ،إضافة إلى متطلبات الطلبة وما يحتاجونه من توفير للشروط الملائمة للدراسة و تحسين قنوات التواصل بين الجامعة والمجتمع .

إن الحياة الجامعية تعد من منطلقات تحديد ثقافات الشعوب لان الطالب الجامعي يعد الصفوة المختارة لتلك المجتمعات لما له من دور كبير في تقدمها وتطورها ،وهو أيضا أداة للتنمية والتجديد وهم أيضا عناصر مهمة في بناء الجامعة وأسس تطورها بما يخدم ذلك المجتمع .

ويعتبر الطالب الجامعي محور العملية التعليمية لذلك تتكفل الجامعة كمؤسسة اجتماعية و مركز إشعاع، حسب الإيديولوجية الوطنية، لتقديم تعليم عصري متفتح على التقدم العلمي والتقني يؤخذ بعين الاعتبار تطور التراث الإنساني بعيدا عن النزاعات الشكلية المحافظة والعقيمة، مع إتباع تطور ثقافي متحرر كما يهدف هذا التطور إلى ربط الشباب بمحيطه الحضري وجذوره التاريخية وكذا بالقيم الروحية والثقافية العربية الإسلامية.

(برارحي،1986،ص12)

فدور الطالب الجامعي لا يقتصر على تلقي المعلومات بل يتعداه إلى السعي للوصول بشخصيته إلى مستوى النمو المتكامل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، إن الطالب الجامعي سوف يستلم فيما بعد القيادة الاجتماعية ليسهم في توجيه المجتمع في مجال تخصصه متأثرا إلى درجة كبيرة بخبرته في مرحلة الجامعة بما فيها من معلومات وعلاقات ومهارات وقيم .

وان الواجب الملقى على عاتق المربين والمدرسين في الجامعات يعد كبيرا جدا نظرا للكم الهائل من التحديات التي تحيط بحياة الطالب من ظروف وضغوط لان الطالب يقضي معظم وقته في الجامعة أكثر مما يقضيه بين أبناء أسرته وهنا قد تنشأ مجموعة من العلاقات بين الطلبة قد تحدد نوع الرغبات والميول التي يشعر بها الطالب وتغير مجرى حياته لمنحى معين . وقد يصاب الطالب وخاصة في المرحلة الأولى بنوع من

الاغتراب النفسي وعدم التكيف مع المحيط الموجود فيه على عكس طلبة المراحل المتقدمة والذين قد أصبحت حياتهم تعتمد على وجودهم في الجامعة.

فعملية التكيف بصورة عامة عبارة عن التفاعل بين الفرد وما لديه من إمكانيات وحاجات من جهة، وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة أخرى، ويكون الناتج النهائي لهذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيئ.

ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالب بالرضا والارتياح اتجاه دوره كطالب في الجامعة وانخراطه في مجتمع الجامعة و استمتاعه بدراسته وارتياحه لأساتذته وزملائه كما ينعكس التكيف الحسن في الإنتاجية، أي في أداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي والتمكن من المعارف والمعلومات والمهارات، الأمر الذي يظهر في النتائج الدراسية التي يحصل عليها الطالب، وفي مستوى نجاحه في الاختبارات والامتحانات وأساليب التقييم التي صممت بشكل يقيس مدى تمكن الطالب من المعارف والمعلومات و المهارات التي يستهدف التدريس تحقيقها لديه.

أما التكيف السيئ للطالب الجامعي، فيظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة، وهو الأمر الذي يبدو على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور بالغربة و الاكتئاب، وتتراوح هذه الحالة من الاضطراب ما بين عدم التكيف البسيط، وحتى حالات الاضطراب النفسية الشديدة التي تعيق اتصال الفرد بالواقع، كما يظهر أثار التكيف السيئ في إنتاجية الطالب على شكل تدهور في الأداء التحصيلي وفي نتائج الطالب الدراسية ومعدلاته .(**يونسي،2012،ص130-131)**

ويعد تحقيق التكيف الدراسي بالنسبة لطلبة الجامعة مطلبا أساسيا لتحقيق التفوق الدراسي والانجاز الأكاديمي ، وتغيير الكثير من الأفكار بسبب احتكاكهم بالكثير من الثقافات المختلفة فيؤثر ويتأثر بها ،هذا ويتأثر التكيف الدراسي للطالب في الجامعة بعوامل متعددة مثل :خبرات طفولته وقدراته العقلية والتحصيلية ومهاراته ، كما يتأثر أيضا بظروف الأسرة التي ينتمي إليها الطالب والمركز الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لتلك الأسرة، ويتأثر أيضا بمفهوم الذات لدى الطالب ومدى تقبله وتقديره لذاته ومستوى طموحه وأماله في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك فإن تكيف الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة وما فيها من قواعد وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الأساتذة والزملاء، وما تقدمه الجامعة للطالب من خدمات في مجالات التوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية والمساعدة على اختيار التخصص، و برامج تنمية المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعد على النجاح في التكيف الدراسي.**(رمال،بن درويش،2017،ص56)**

هذا وقد قسم الباحث دراسته هذه إلى جوانب ثلاث استهلها بمقدمة كانت عبارة عن تقديم للإشارة عن الموضوع الذي بصدد دراسته، ثم تطرق للجانب المنهجي متمثلا في الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة عرض من خلاله مشكلة وإشكالية البحث ووضع الفروض وأهمية البحث، و أهداف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات،والدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وأخيرا مميزات الدراسة الحالية . بالإضافة إلى الجانب النظري واحتوى هذا الأخير على فصلين متعلقة بالمتغيرات الرئيسة لهذا البحث والمتمثلة في الفصل الثاني تحت عنوان التكيف الدراسي والفصل الثالث بعنوان طلبة قسم التربية البدنية . أما الجانب التطبيقي فاحتوى على ثلاث فصول، الفصل الرابع خصصه الباحث لعرض منهجية الدراسة من عينة وأدوات بحث ومعالجة إحصائية، ثم يليه الفصل الخامس لعرض و تحليل ومناقشة النتائج، ثم يليه الفصل السادس الخاص بالاستنتاجات والاقتراحات، حيث توصل الباحث في الأخير على المقترحات .

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة :

تعد الجامعة نسقا اجتماعيا منظما، تضم مجموعة من الأفراد والجماعات، فهي مؤسسة أكاديمية لها أنظمتها ولوائحها، تستقبل أفرادا وتضمهم إليها وفقا لمعايير قبول معينة، حتى يتمكنوا من الانتساب إليها، وعادة تضم مجموعة من الطلاب المتقاربين في الأعمار لفترة زمنية طويلة نسبيا، كما تستقبل الجامعة طلابا من أماكن مختلفة ، فلم تعد الجامعة في عصرنا الحالي مجرد وسيلة إعداد للحياة وإنما أصبحت الحياة بذاتها ،الأمر الذي يحقق للطلبة استقلالهم المادي ،فهم بحاجة لمن يقف بجانبهم من اجل متابعة دراستهم ، وفي الوقت ذاته يطلب منهم إستراتيجية مغايرة لإستراتيجية المراهقين ، يفترض فيها رجاحة العقل واتزان السلوك ، وتتطلب منهم الاستقلال عن والديهم وتحمل أعباء حياتهم ، وتعرضهم لأسلوب جديد في المعاملة داخل الحرم الجامعي ، فحرية الفكر والمناقشة موقف جديد لم يعهده طلبة المرحلة الثانوية ، كما أن نظام التدريس الجامعي خبرة لم يمروا بها من قبل ، فهم المسؤولون عن محاضراتهم وأبحاثهم ، لهذا فان الطالب الجامعي يعيش في داخل مجتمع صغير مليء بالمسؤوليات والخبرات الجديدة ، ويضم أفرادا ينتمون إلى جنسيات مختلفة ويمثلون مستويات اجتماعية متباينة ، فمنهم من جاء من المدن ، ومنهم من جاء من القرى ومنهم من انحدر من مجتمع مغلق ، ومنهم من جاء من مجتمع منفتح . **(السعايدة وآخرون ،2015،ص50)**

والبيئة الجامعية كبيئة اجتماعية ومجتمع إنساني، يحدث بداخلها عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة من خلال عملية التفاعل الاجتماعي والثقافي بين أفرادها، و يتصرفون وفقا لمجموعة من النظم والقوانين والمعايير والقيم والعادات والتقاليد الخاصة بالثقافة السائدة فيها ويخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية، حفاظا على الاستمرار في أداء أدوارهم ووظائفهم المنوطة إليهم، واستمرارا لبقائهم بطريقة صحيحة نسبيا واجتماعيا ، كما أن البيئة الأكاديمية والمحيط الدراسي هما المسؤولان على بناء وصقل شخصية الطالب وتأهيله ، حيث تعد الحياة الجامعية عبارة عن مسيرة كبيرة من الواجبات الدراسية التي يكلف بها الطالب وهي أحد المرتكزات العلمية لتعلم الطالب واكتسابه الخبرة التعليمية المناسبة من أجل إعدادهم لمهنة المستقبل.

إن التعليم الجامعي يوفر مجالات عدديدة للتخصص تعمل على تحقيق طموحات الشباب التي تناسب قدراتهم وميولهم واهتماماتهم ، وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم الثانوي من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات ،وأنماط التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ،وعليه فان معايشة الطالب للحياة الجامعية يقتضي منه التكيف مع البيئة الجديدة.

(العقيد ،1990 ،ص22)

كما يتعرض الطالب الجامعي إلى مشكلات وخبرات جديدة إلا أنها تتميز بخصوصيات أكاديمية بيداغوجية تستدعي منه العمل على اجتيازها، ومواجهتها،والتكيف معها في الكثير من الأحيان .ومن جملة ما يتلقاه الطالب في الجامعة اختيار التخصص والتكيف معه ونظام التسيير الخاص بها وما من شأنه أن يصقل شخصية الطالب الجامعي أثناء المسار الدراسي أو بعد التخرج من الجامعة.

ويعد التكيف في علم النفس من أهم الجوانب التي لها دور هام في حياة الفرد، حيث أن الفرد المتكيف على المستوى النفسي والاجتماعي أكثر سعادة ورضا عن الذات وأكثر قدرة على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وينظر إلى عملية التكيف الدراسي بأنها محصلة تفاعل عدد من العوامل هي :القدرات العقلية، والميول التربوية، والاتجاهات نحو النظام الجامعي، والحالة النفسية، والظروف الأسرية بشكل عام، ولعل أكثر العوامل ارتباطًا ، بالتكيف الدراسي هو القدرة التحصيلية لدى الطلبة ، ويشير (**الطاهر، 1988،ص25)** إليه على أنه : نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية .

ويعد تحقيق التكيف الدراسي بالنسبة لطلبة الجامعة مطلبا أساسيا لتحقيق التفوق الدراسي والانجاز الأكاديمي من ناحية وتغيير الكثير من الأفكار بسبب احتكاكه بالكثير من الثقافات المختلفة فيؤثر ويتأثر بها ,وهذا ما نلاحظه عند الكثير من طلبة الجامعة، خاصة أولئك الذين يدرسون في جامعات بعيدة من مكان إقامتهم حيث نلاحظ مدى تأثرهم بالثقافات التي احتكوا بها . **(سراية ،2016،ص22).**

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة في دراسة مستوى التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة، وفي هذا الإطار وبناءا على ما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام :

ما مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة ؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) قسم التربية البدنية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من24 – 30 سنة، اكبر من 30 سنة)؟

1-2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة متوسط .

الفرضيات الجزئية :

1/- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) قسم التربية البدنية .

2/- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) .

3/- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 – 30 سنة، اكبر من 30 سنة)

1-3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

– دعم التصورات النظرية المرتبطة بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة .

–أهمية الموضوع كونه يهتم بأحد المواضيع الرئيسة التي تعمل على الرقي بالجامعة وذلك بالاهتمام بالجانب النفسي للطالب.

– التعرف على العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على التكيف الدراسي للطلبة.

– المساعدة على وضع أسس لتهيئة الجو الدراسي الملائم والمناسب للطلبة .

– مراعاة خصائص الطلبة من حيث السن والمستوى التعليمي ومكان الإقامة عند معرفة مستوى التكيف الدراسي لديهم .

1-4- أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

-معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) قسم التربية البدنية .

- معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية /سكن عائلي) .

- معرفة إن كانت هناك فروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (اقل من 24 سنة، من24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة) .

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-5-1/ التكيف الدراسي:

أ/ التكيف :

- **لغة :** تَكَيَّفَ ، تَكَيُّفٌ ، تَكَيُّفًا لشيء صار على كيفية معينة . أي تكيف السائل حسب القالب : أي صار مثله وتكيف البلاستيك حسب القالب أيضا ، والتكيف بهذا يقصد به التآلف والتقارب فهو عكس التخالف والتنافر والتصادم .

- **اصطلاحا :** هو اصطلاح مستعار من علم البيولوجيا وهو يعني الصفات أو السمات التي تمتلكها الكائنات الحية (الإنسان ، الحيوان ، النبات)التي تحاول على إثرها مواجهة العوامل الطبيعية التي تحيط بها لتقوى على متابعة الحياة والحيلولة دون فنائها ، بحيث تنشأ لديها خصائص تجعلها أكثر استعدادا للتلاؤم مع شروط البيئة المحيطة. **(شحادة،2014،ص18)**

- هو الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة .**(عوض،2000،ص50)**

- هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب .**(الشربيني،2001، ص17)**

التعريف الإجرائي : هو عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بشكل مستمر يهدف من خلالها إلى تحقيق التكيف والتوافق بينه وبين نفسه أولا ، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها والتي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات عديدة .

ب/التكيف الدراسي :

1/ يتمثل في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد المدرسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية والمتمثلة في :الأساتذة، الزملاء، مواد الدراسة، مكان الدراسة، وقت الدراسة... الخ .**(شريت،صبحي،2006 ،ص131)**

2/ يعرف جبريل تكيف الطالب الدراسي بأنه " محصلة لتفاعل عدد من العوامل منها : ميوله ونضج أهدافه ،واتجاهاته نحو النظام الدراسي ،واتجاهاته نحو المواد الدراسية ،وعلاقته برفقائه ومعلميه ،ومستوى طموحه ،ولا يقاس تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات ،وحلها حلولا ايجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه الدراسي " . **(جبريل،1983،ص89)**

3/ هي جملة السلوكيات التي يقوم بها الطلبة للتلاؤم مع الجو الدراسي والمتمثلة في علاقاتهم بزملائهم وبأساتذتهم والأنشطة الاجتماعية الدراسية وموقفهم من الإدارة والنظام .**(أبو عليا،2001 ،ص108)**

التعريف الإجرائي : إنه ذلك المستوى من الكفاءة في العلاقات الاجتماعية التي تكون داخل الحرم الجامعي و التي تمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع جميع جوانب العملية التعليمية من مدرسين و الزملاء و مناهج دراسية ،وإدارة ،ونظام امتحانات ، مواد الدراسة ، التوقيت الزمني للدراسة ،مكان الدراسة وغيرها ،ورضا الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها .

1-5-2/ طلبة قسم التربية البدنية :

يعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا للتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن الطالب له الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميوله. **(قاسم، 1995 ،ص85)**

وفي دراستنا هذه هو الطالب الذي يزاول دراسته بمستوى ليسانس وماستر قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة للسنة الدراسية 2022-2023 .

1-6- الدراسات السابقة والمشابهة :

1/- الدراسة المقدمة من طرف : سهلة حسين قلندر حسين (2003)

وكانت بعنوان : "القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيفٌ الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي وكذلك مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة الموصل الصف الأول حسب متغير الجنس والتخصص وموقع السكن ، والتعرف على العلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي و مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة الموصل الصف الأول حسب متغير الجنس والتخصص وموقع السكن ، التعرف على الفروق في العلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي ومستوى التكيف الدراسي في ضوء متغير الجنس والتخصص وموقع السكن ، التعرف على الفروق في مستوى القلق الاجتماعي وكذلك مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة الصف الأول في ضوء متغير الجنس والتخصص وموقع السكن .

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الصف الأول في جامعة الموصل بنسبة 8% من أفراد المجتمع الكلي ومثلت العينة (435)طالب وطالبة من تخصصات (الطبية-الهندسية-العلمية-الإنسانية)

واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، والاختبار التائي لتحليل النتائج وتفسيرها .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- طلبة الصف الأول كانوا من ذوي القلق الاجتماعي المتوسط بغض النظر عن متغير الجنس أو التخصص أو موقع السكن .

- طلبة الصف الأول وقعوا ضمن مستوى التكيف المتوسط بغض النظر عن متغير الجنس أو التخصص أو موقع السكن .

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي .

- توجد فروق في العلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي والتكيف الدراسي في ضوء متغير الجنس وموقع السكن والتخصص .

– توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق الاجتماعي في ضوء متغير الجنس إذ أن الإناث أكثر قلقا من الذكور ،والطلبة من خارج المدينة أكثر قلقا من داخل المدينة .

– توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التكيف الدراسي في ضوء متغير موقع السكن إذ أن الطلبة من خارج المدينة أقل تكيفا من طلبة داخل المدينة .

2/– الدراسة المقدمة من طرف: م.م علي حسين محمد، م.م محمود مطر علي ،إياد جرجيس محمد (2007) .

وكانت بعنوان :"دراسة مقارنة في التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية والتربية في جامعة الموصل"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الدراسي لدى طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل ، وإلى الفرق في مستوى التكيف الدراسي بين طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية في جامعة الموصل.

واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب السببي المقارن ، واشتملت عينة البحث على طلاب السنة الدراسية الرابعة في كليتي التربية الرياضية ، وكلية التربية في جامعة الموصل ، للعام الدراسي (2006– 2007) ، والبالغ عددهم على التوالي (60) طالبا في كلية التربية الرياضية ، و(100) طالب في كلية التربية ، بمجموع كلي (160) طالبا ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع البحث ، وقد استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات واقتصرت الوسائل الإحصائية على : المتوسط الحسابي ،

والمنوال ، والانحراف المعياري ، ومعادلة معامل الالتواء لكارل بيرسون ، ومعامل الارتباط

البسيط ل (بيرسون) ، واختبار (ت)، ومعادلة (سبيرمان – براون) ، والمتوسط الفرضي ، والنسبة

المئوية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

–تفوق طلاب كلية التربية الرياضية على طلاب كلية التربية بمستوى التكيف الدراسي .

– ممارسة الرياضة والنشاط الرياضي المستمر والمتنوع لهما دور مهم وايجابي في مستوى التكيف الاجتماعي والدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

–طلاب كليتي التربية الرياضية ، والتربية بصورة عامة يتمتعون بمستوى تكيف دراسي ايجابي يكسبهم تكيف مع بيئة الكلية والجامعة ، وبالتالي يعطيهم الدافع للأداء والعطاء والنجاح في الدراسة .

3/– الدراسة المقدمة من طرف : أ.م ميمون عيسى (2015)

وكانت بعنوان : "مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة علوم و ت ن ب ر ، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر) ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة : التخصص(أدبي–علمي) ،معدل البكالوريا ، رتبة الاختيار الموجه إليه ،المستوى (سنة أولى – ثانية– ثالثة ليسانس ، ماستر)، الممارسة القبلية (ممارس ،غير ممارس)، الجامعة ،مقر السكن ، (ريفي ،حضري).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم تحديد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي ،والتي تمثل (800) طالبا ، من طلاب معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من مختلف التخصصات والمستويات في الجامعات التالية (الجزائر ،وهران ،سوق أهراس ،الجلفة ،باتنة ،المسيلة ، بسكرة) ،والذين اختيروا بطريقة عشوائية ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول .

– عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى الأكاديمي ،الاختصاص في البكالوريا ،المعدل في البكالوريا ، رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الأولي ، الممارسة القبلية للرياضة ،مقر السكن ، ولاية السكن ،الجامعة) .

4/- الدراسة المقدمة من طرف : د .الهادي سرايه (2016)

وكانت بعنوان : "التكيف الدراسي و الثقافي في الوسط الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ورقلة" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الدراسي والثقافي لدى طلبة جامعة ورقلة ، والفروق في مستوى التكيف لدى أفراد عينة البحث باختلاف جنسهم (ذكور –إناث) ،و باختلاف مستواهم الجامعي (أولى جذع مشترك – الثانية ماستر) .

و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما تكونت عينة الدراسة من 50 طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية من جميع كليات الجامعة وموزعة وفقا للجنس (ذكور – إناث) و المستوى الدراسي(أولى جذع مشترك – الثانية ماستر) ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) للتحقق من صدق الفرضيات التي انطلق منها البحث .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– يتسم مستوى التكيف الدراسي و الثقافي لدى طلبة عينة الدراسة بالإيجابية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تُعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تُعزى لمتغير المستوى الجامعي.

5/- الدراسة المقدمة من طرف د.إسماعيل سعود العون و د.هيثم محمد النادر (2018)

وكانت بعنوان :"النشاط البدني وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى النشاط البدني وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق الإحصائية في النشاط البدني وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي ،الكلية ،ممارسة النشاط البدني ،السنة الدراسية) .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة أهداف الدراسة ،وتكونت عينة الدراسة من(630) طالبا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية المسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2018/2017) تم

اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،واستخدم برنامج الرزم الإحصائي (spss) لتحليل النتائج .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء في الأردن جاء متوسطا .

-وجود فروق إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لجميع متغيرات الدراسة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث ومتغير الكلية لصالح طلبة الكليات الإنسانية ،ومتغير ممارس النشاط لصالح الطلبة الممارسين للنشاط البدني ،ومتغير السنة لصالح طلبة سنة الرابعة .

6/- الدراسة المقدمة من طرف : معتصم محمود شطناوي ،محمد سعيد السعيدين (2021)

وكانت بعنوان : "الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الدراسي و كذلك مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ،و التعرف إلى الفروق الإحصائية في الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفق متغيرات الدراسة (الجنس ، السنة الدراسية ،المؤهل العلمي) ، التعرف إلى العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالب وطالبة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ،واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا .

- مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا .

– عدم وجود فروق إحصائية في متغيرات الدراسة (الجنس ، السنة الدراسية ، المؤهل العلمي)

– هناك علاقة طردية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي .

1-7- مميزات الدراسة الحالية :

تتميز الدراسة الحالية " التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة " عن سابقاتها في أنها تناولت التكيف الدراسي دون ربطه أو إلحاقه بمتغيرات أخرى ،وحسب اطلاعنا فان الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى في محيط جامعة المسيلة عموما ومعهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية خصوصا من ناحية زاوية الطرح لمعرفة مستوى التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ، والدراسة الحالية اهتمت بقياس التكيف الدراسي لطلبة عينة الدراسة من خلال بناء استبيان يحتوي على فقرات موزعة على مجالين (علاقة الطالب بزملائه ،وعلاقة الطالب بأساتذته)، الدراسة الحالية ركزت كذلك على البحث في طبيعة الفروق في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة حسب متغيرات (المستوى التعليمي ، مكان الإقامة ، العمر) .

الجانب النظري

الفصل الثاني

التكيف الدراسي

تمهيد :

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات وميادين مختلفة ومتنوعة منها تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها بما في ذلك الجامعة وكل ما تحتويه من نظم وقوانين وعلاقات تبين مختلف أفرادها فحين يمر الفرد بظروف غير منتظرة أو خطر فأنه يشعر بلحظات اضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف فهو بهذا يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله مناسبا ويطلق على هذا النوع اسم السلوك التكيفي إذ يسعى الطالب دوما إلى تحقيق التكيف والاندماج مع البيئة الدراسية وخاصة مع الأستاذ بما يحقق للطالب استقرار نفسي واجتماعي وعقلي وجسمي ، ويجعله متقدما في دراسته ،منسجما مع زملائه ويتجلى هذا التكيف الدراسي في عدة مظاهر كتوفير الراحة النفسية للطالب واستغلال قدراته وميوله في بناء أعمال ونشاطات نافعة فيصبح الطالب مواظبا على الحضور بصفة عادية فعالا في قسمه منتميا إلى جماعته الدراسية بإقامة صدقات مع زملائه وحتى مع أساتذته .

2-1- التكيف

2-1-1- مفهوم التكيف :

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة ، فنحن نتحدث عن تكيف العضوية مع الشروط الطبيعية التي تحيط بها، وعن تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجيدة التي يأتي إليها ، وعن تكيف كل من الزوجين مع شروط الحياة الزوجية الجديدة ، كما نتحدث عن تكيف الجهاز الكهربائي الذي يمر فيه، وتكييف حرارة الماء مع ما تقضيه شروط التجربة ، وتكيف حرارة الغرفة إلى الدرجة التي نريدها والواقع أن لكلمة التكيف أكثر من معنى واحد. **(عشيشي،2017،ص10)**

- مفهوم التكيف لغة:

تكيف (فعل) : تكيف ، يتكيف وهو متكيف تكيف الشيء أي صار في حالة وصفة معينة.

-تكيف الرصاص حسب القالب .

تكيف الشخص أي انسجم وتوافق مع الظروف ، أو جعل حيله أو سلوكه أو طبعه على غرار شيء .

تكيف التعليم : ملائمته مع حاجات الطالب ومقدرته.

كيف الشيء : أحدث تغييرا فيه يؤدي إلى انسجام مع شيء آخر لا يتبدل.

تكيف التلميذ : انتقل إلى مدرسة جديدة فتكيف مع تلاميذها تآلف انسجم توافق معهم .

(معجم المعاني الجامع- معجم عربي- عربي، ص 80)

- مفهوم التكيف اصطلاحا:

إن مفهوم التكيف مستمد من علم البيولوجيا والذي يشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يتلائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء وبذلك يوصف السلوك الإنساني على انه رد فعل لمطالب البيئة الملحة ولا يقتصر هذا الأمر على الإنسان في محاولاته الموائمة مع البيئة بل تجد أن الحيوان أيضا يحاول أن يتكيف حيث منحها سبحانه وتعالى القدرة على التكيف والموائمة مع الظروف المحيطة بها.

(الحياني،2011 ، ص28)

- تناوله **(عشيشي،2017،ص11)** :

- عرفه (فهمي ،1987) بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته) .

- أما (الرفاعي، 1987) يعرفه بأنه : مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي، وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطة محدودة ، أو خبرة جديدة.

- أما (عبد الله، 2001) فيعرفه بأنه : مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد

سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية.

– ويذكر (الهاشمي،1986) التكيف في الدراسات النفسية فيقول " هو تلك العملية المتفاعلة والمستمرة . يمارسها الفرد الإنساني شعوريا، أو لا شعوريا والتي تهدف إلى تغيير السلوك ليصبح أكثر توافقا مع بيئته ومع متطلبات دوافعه.

*نستنتج من خلال التعاريف السابقة بأن عملية التكيف عبارة عن إجراء أو سلوك يقوم به الفرد بغية إشباع حاجاته والتلاؤم مع ظروف معينة، إضافة إلى انه الإجراء أو سلوك الذي يشمل تغيير في بيئة الفرد ، سواء كانت الذاتية (بناؤه النفسي) والخارجية (الطبيعية والاجتماعية.)

2-1-2- خصائص عملية التكيف:

يتسم التكيف بالخصائص التالية: **(الحياني،2011،ص29-30)**

– إنه عملية إدارية ونتاج رغبة الفرد باستثناء التكيف البيولوجي فهو أمر غير إرادي حيث أنه يفرز كميات كبيرة من الثيروكسين في الدم من اجل التغلب على موقف مخيف يكون شيئا لاإراديا .

– تغيير سلوك ما عند الفرد وتعديله كأن يغير الفرد من عاداته التي لا تناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ليشعر بالرضا .

– إن التكيف يكون واضحا كلما واجه الفرد عوائق وعقبات شديدة أو جديدة .

– تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية ، فالمعاق عقليا غير قادر على التكيف .

– إن التكيف عملية مستمرة ما دام الإنسان والكائن حيا .

– إن التكيف يعتبر مؤشرا على صحة الفرد النفسية فالفرد القادر على تحمل الإحباط يعتبر شخصا يتسم بسمات الصحة النفسية السوية .

– إن التكيف يتسم بسمة خفض التوتر عند الفرد وإشباع حاجاته.

– للوراثة دور مهم في عملية التكيف فالوراثة السيئة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف كما في حالة الإصابة بالنقص في القدرات العقلية أو زيادة في حساسيته الانفعالية نتيجة لهذه العوامل الوراثية وهذا ما سيجعل الفرد عاجزا عن التكيف حتى لو كانت العوائق أمامه بسيطة .

– تعد عملية التوافق والتكيف من السمات المميزة للفرد السوي وهي مستمرة مدى الحياة انسجاما مع الأهداف من عملية التكيف النفسي والتي تسعى أساسا لإشباع دوافع وحاجات الأفراد الحيوية اللازمة لحفظ الحياة والنوع وتزويدهم بالأسلوب الصحيح لكي يستطيع أن يتعامل مع مشكلات الحياة المختلفة.

– تتوقف درجة الصحة النفسية للفرد على مدى قدرته على التكيف في مجلات الحياة المختلفة فكلما زادت هذه المجالات كان ذلك دليلا على تمتع الفرد بدرجة عالية من الصحة النفسية وكلما قلت مجالات نشاط الفرد كان ذلك دليلا على سوء تكيفه .

– إن السلوك الذي يشبع حاجات الفرد ويخفف من توتره هو سلوك تكيفي بغض النظر عن نوع هذا السلوك مقبولا أم غير مقبول وتختلف المواقف التي يحتاج فيها إلى حسن التكيف .

– تزداد عملية التكيف وضوحا كلما كانت العقبات التي يمر بها الفرد قوية ومعقدة وجديدة خارجة عن ما هو مألوف لدى الفرد واستطاع الفرد أن يتكيف معها.

– قد يغير الفرد من ذاته أو يغير من مجتمعه عندما يقوم الفرد بتعديل بعض اتجاهاته وسلوكه السيئ بهدف التكيف مع البيئة الخارجية وهذا يسمى تكيف داخلي كما أن يقوم الفرد بالبحث عن وظيفة تجلب له إيرادات مالية عالية نتيجة لزيادة مطالب أسرته المادية وهذا يسمى تكيف خارجي.

– ينظر الفرد إلى عملية التكيف على أنها عملية إرادية يمكن وصول الفرد إليها بإرادته ورغبته من خلال الابتعاد عن ما من شأنه أن يوصل الفرد إلى الطريق المسدود الذي يعمل على ابتعاد الفرد عن السواء.

2-1- 3- أنواع التكيف:

1- التكيف الذاتي : و يقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته و بين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع للوصول إلى الرضا و الابتعاد عن الصراع .إن دور التكيف الذاتي يكمن في التنسيق بين قوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة واحدة لتحقيق أهداف الفرد، و لذلك يعتبر التكيف الذاتي من أساسيات تكامل الشخصية و استقرارها، و من سمات الفرد غير المتكيف ذاتيا التعب النفسي و الجسمي و قلة الصبر و سرعة الغضب، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين، إن التكيف الذاتي يعني خلو الفرد من الصراعات الداخلية، و لعل المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي تنادي به، حيث يقول زينون بأن على الإنسان أن يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة، و خير مثال على التكيف الذاتي هو قبول الطبيب في أن يعمل في مستشفى إذا لم يستطع إيجاد عمل له كطبيب .

(إبراهيم،2013،ص176)

2- التكيف الاجتماعي:

يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الخارجية من أهل و أصدقاء و أبناء وطن و بكل ما يحيط به من عوامل كالطقس، ووسائل مواصلات، أجهزة و آلات، قيم و عادات و تقاليد، دين وعلاقات اجتماعية، نظم سياسية و تعليمية و اقتصادية...الخ.

و الجدير بالذكر أن البيئة الخارجية بيئة متغيرة من حين إلى آخر ، الأمر الذي يخلق لدى الفرد القلق

و الصراع، و هو ما يدفع به إلى تغيير سلوكه وفقا لهذه التغيرات، فإذا استطاع ذلك أحس بالسعادة، و إذا فشل شعر بالإحباط، لذلك فإن التكيف الذاتي و الاجتماعي يتمثل في سعي الفرد و قدراته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مرضية له و لأبناء مجتمعه تقوم على الحب و التسامح و الإيثار الاحترام ، في جو بعيد، عن العدوان و الشك و الاتكال على الغير و تجاهل حقوق الآخرين أو مشاعرهم.

(عبد الرحمان،2007،ص87)

3- التكيف البيولوجي:

و من أمثلة هذا التكيف إطلاق حيوان الحبار غيوما من الحبر حول نفسه ليضلل عدوه و ليساعد نفسه على تجنب خطره و عدم افتراسه ، و تغير لون الحرباء لكي تنجو بنفسها من خطر الموت، حيث يتغير لونها حسب العشب أو الصخور التي تعيش بينها. **(سفيان، 2004، ص152)**

4- التكيف النفسي:

يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي ، إما لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف إعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل ، و تمر عملية التكيف النفسي في مراحل منها وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه، و مرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلى تحقيق ذلك الهدف ، و مرحلة قيامه بمحاولات للتغلب على العوائق و من ثم مرحلة الوصول إلى الهدف، فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلى الرضا ، أما إذ لم يستطع ذلك فإنه سوف يلجأ إلى آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة، أو إلى تعاطي المخدرات أو الكحول .إن السعادة تنبع من داخل الفرد ثم تنعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية . **(فهمي،1995، ص39)**

2-1-4- معايير التكيف:

يطلق على الإنسان أنه سوي أو غير سوي و يكون ذلك من خلال ما اتفق من أن ما يسلكه أو يقوم به من نشاط يكون مقبولا أو غير مقبول اجتماعيا، و الإنسان الغير المتكيف هو المخالف للقانون، و طالما أن السواء و اللا سواء يدخل في نطاق التكيف و سوء التكيف.

لذلك يجب الإشارة هنا إلى المعايير التي يمكن أن يتحدد من خلالها التكيف و التي نلخصها في النقاط التالية : **(سفيان، 2004،ص154).**

1- المعيار الإحصائي:

و يرى أن الشخص السوي هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط، و بعبارة أخرى السوي هو المتوسط، و هو الذي يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحى الاعتدالي، و من مميزات هذا المعيار أنه يراعي ما بين ضروب الانحراف من تدرج، فيميز بين الحالات الخفيفة و المتوسطة و العنيفة من سوء

التكيف، و لكن يجب الإشارة هنا أنه وفقا لهذا المعيار نجد أن من هم على مستوى عال من الذكاء و الجمال و الصحة فإنما يعتبرون أيضا من الشواذ، إلا أن علماء النفس قصروا الشذوذ على الانحراف في الناحية السلبية.

2- المعيار المثالي:

يرى أن السوي هو الكامل المثالي أو ما يقرب منه، و هذا ما يقصده المحللون النفسيون حين يقولون أنه ليست هناك شخصية سوية، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق من الناحية الإحصائية في نواحي الذكاء أو الجمال أو الصحة .فهذا يشير إلى انه لا يوجد إنسان كامل التكيف.

3- المعيار الثقافي:

و هذا المعيار يرى أن السوي هو المتكيف مع المجتمع ، أي من استطاع أن يتماشى مع قيم المجتمع و قوانينه و معاييره و أهدافه، و لهذا المعيار أكثر من عيب فهو يرى السوي في الامتثال التام لقوانين المجتمع وقيمه حتى إن كانت فاسدة تتطلب من الفرد العمل على إصلاحها و تغييرها بدلا من التكيف معها، و من عيوبه أيضا أنه يختلف من ثقافة إلى أخر . **(عبد الباقي، 2002، ص98)**

4- المعيار الباثولوجي:

و يرى أن الشخصيات الشاذة تتسم بأعراض إكلينيكية معينة كالمخاوف الشاذة و الوساوس و الأفكار المتسلطة، و ارتفاع مستوى القلق عند العصبيين، كالمهلوسات و الاعتقادات الباطلة و اضطراب التفكير و اللغة و الانفعال عند الذهانيين، و كالنزاعات الإجرامية و الانحرافات الجنسية في الشخصية السيكوباتية، و يؤخذ على هذا المعيار عدم تحديد الدرجة التي يجب أن يصل إليها انحراف السلوك أو اضطراب الانفعال مثلا حتى يمكن اعتباره شذوذا و مع أن السواء و الشذوذ يتداخل بعضهما في ببعض، بحيث لا يمكن أحيانا تحديد الحد الفاصل بينهما تحديدا حاسم، غير أن هناك طراز من الشخصيات الشاذة لا يرقى الشك إلى شذوذها. **(إبراهيم،2000،ص75)**

5- المعيار القانوني:

يرى أن الشخصية السوية هي التي يسلك صاحبها على نحو يقرر القانون والعكس مع من يتصادم سلوكه مع القانون، والعيب في هذا الرأي رغم موضوعيته أيضا هو عدم الشمول لكل الأفراد أو كل المجتمعات، لهذا فهو أي نسبي يتوقف على الظروف والمواقف كما أن تجريم السلوك أمر يتوقف على ثقافة المجتمع، وما يقال في هذا الرأي ينطبق على الرأي الاجتماعي والثقافي الذي يتخذ من التكيف مع النظام الاجتماعي أو الثقافي القائم معيار للاستواء ومن التصادم مع النظام معيارا للاعتدال في الشخصية.

6- المعيار التكاملي:

يرى هذا الرأي أن التكيف وإعتدال الشخصية لا يرجع لعامل واحد ذاتي أو بيئي، ولكن لعدة عوامل متفاعلة ذاتية، جسمية، نفسية، عقلية، وبيئة مادية واقتصادية واجتماعية مع اختلاف الأهمية النسبية لكل عامل في كل حالة على حدة، وأن كل عامل يؤثر في الآخر فالعامل الذاتي يؤثر في البيئي والعكس صحيح، والعامل الجسمي، يؤثر في النفسي والعكس صحيح . **(مصطفى أحمد، 1996، ص15)**

2-1-5- العوامل المؤثرة في التكيف:

يعد توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله، و بمختلف مظاهره الجسمية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية، من أهم عوامل تحقيق التكيف، و ينظر إلى مطالب النمو على أنها الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، و التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا و ناجحا في حياته، أو الحاجات التي يجب إتباعها، و يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، حيث عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد و فشله و صعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و المراحل التالية، الأمر الذي ينعكس في النمو الشخصي لديه، و يؤثر في عمليات تكيفه، و في أداءه للوظائف النفسية الأخرى، و فيما يلي أهم مطالب النمو خلال مراحل المتتابعة. **(أحمد، 1991 ، ص13)**

وحتى يحدث التكيف السليم لابد من عوامل تحققه منها ما يأتي:

1/ إشباع الحاجات الأولية و الحاجات الشخصية:

و يقصد بالحاجات الأولية للفرد الحاجات الفيزيولوجية الضرورية لاستمرارية الحياة للجنس البشري، كالحاجة إلى الطعام و الشراب ، أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية الثانوية، كالحاجة إلى تقدير الذات و الشعور بالمحبة ، إلى النجاح و الانتماء.

2/اكتساب الأداة والمهارات:

إن اكتساب الأداة والمهارات الكيفية الملائمة التي تيسر للفرد إشباع حاجاته التقنية من شأنه أن يؤدي إلى حدوث التكيف و الذي هو في الواقع محصلة ما مر به الفرد من تجارب و خبرات أثرت فيه بطريقة أو بأخرى أدت به إلى تكيفه و طرق إشباع حاجاته و تعامله مع غيره من الأفراد في مجال مجتمعه .

(عبد اللطيف، 1990، ص86)

3/معرفة الإنسان لنفسه:

إن معرفة الإنسان لنفسه و معرفة قدراته و استعداداته و قابليته للتكيف، تجعله يفهم نفسه فلا يعطيها أكثر مما تستحق ولا ينقص منها ما تستحق، و هو الذي يتصرف حسب مفهومه عن نفسه و حسب مفهوم الناس عنه .إن الذي يدرك نفسه تماما يستطيع رسم أهداف واقعية و يستطلع تحقيقها بطريقة تتناسب مع مفهومه

عن نفسه، أما إذا أساء الفرد فهمه لنفسه و قدراته ، فإنه سيضع لنفسه أهدافا لا يستطيع تحقيقها، الأمر الذي يجره إلى الفشل و الإحباط و الصراع و عدم التكيف .(**دسوقي،1985، ص32)**

4/ تقبل الإنسان لذاته:

إن رضا الفرد عن نفسه و تقبله لخبراته يساعده على التكيف، أما إذا كان الفرد رافضا لنفسه و خبراته و غير قادر على إدماجها في إطار شخصيته فإنها سوف تبقى تشكل تهديدا و تشكل مصدر قلق و توتر دائم له، الأمر الذي يقوده إلى عدم التكيف مع نفسه ومع الآخرين .إن تقبل الفرد لعمله ولزوجه و نجاحه فيها ، كما يقول عالم النفس المهني بارسونز هي علامات جيدة على تكيف الفرد .

(عبد اللطيف، 1990 ، ص87)

5/ المسايرة (المسالمة) :

إن مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية السائدة في بيئته و لقيمه و أخلاق العشيرة على سبيل المثال هي إحدى مظاهر تكيفه مع المحيط، أما إذا دخل الفرد في صراعات مع أصحاب هذه القيم فانه سوف يدفع ثمن وهو الإحباط و الفشل و تحمل العدوان و البغض و الكراهية . فلقد دفع الكثير من الفلاسفة و المفكرين حياتهم ثمنا لمعتقداتهم لعدم مسايرتهم للأفكار التي كانت سائدة في عصرهم و منهم سقراط وكوبرنيكس و بهذا المعنى فان التكيف يعني الاستسلام للوصول إلى السلامة .

(المليجي،المليجي، 2006 ، ص101)

6-المرونة:

تعتبر المرونة استجابة مناسبة يقوم بها الفرد نحو المؤشرات الجديدة، فالشخص الجامد و المتحجر لا يتقبل التغيير ، لذلك فإن تكيفه وعلاقاته مع محيطه سوف تتسم بالاضطراب ، بعكس الشخص المرن الذي يتقبل المواقف الجديدة و يتوافق معها ، و قد يتكيف الفرد مع البيئة الجديدة دون أن يغير من طبيعته و شخصيته إذا كان يتسم بالقوة، أما إذا اتسم الفرد بالضعف فإن قبوله بالمرونة يكون على حساب نكران شخصيته الأصلية.**(خليفة، 1998، ص65)**

2-1-6- محددات التكيف:

هناك عدة أمور تحدد مفهوم التكيف و هي :**(فهمي،1978، ص23)**

1- المحددات البيولوجية (الطبيعية) :و هي ما يرثه الفرد من البنية الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانيات الفرد و قدراته، و تتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية المتمثلة في:

أ -الحاجة إلى الطعام و الماء و الأكسجين و النوم

ب - الحاجة لبقاء النوع.

ت – الإحساس و الحركة.

ث – تحقيق السلامة.

ذلك أن هذه الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني.

2– المحددات الثقافية : وهي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التكيف ،و تتمثل في:

أ –بناء الأسرة.

ب – التربية المدرسية.

ت – النظام الاجتماعي.

ث – الولاء الاجتماعي و الشعور بالانتماء.

ج – الظروف الاقتصادية و الاجتماعية.

ح – الدين و العقيدة.

و ترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد و على العموم ، فإن التكيف مفهوم تطوري تتنوع استجاباته مع مستوى طموح الفرد ، حيث سعيه للتكيف لاستمرار الحياة .أما الصعوبات و العراقيل التي تعيق هذه العملية فيطلق عليها (الضغوط الحياتية) أو (معيقات التكيف)،و هي تمثل مصدر خطر و تهديد للفرد، ومن هنا يتوجب على الفرد مقاومة هذه الضغوط لإزالتها و التغلب عليها ،فإذا ما تحقق النجاح بالأخص في مرحلة حدوث التكيف المنشود ، و إذا ما فشل فانه يواجه المتاعب التي تؤدي به إلى سوء التكيف المراهقة.

و لقد لخص الأسمري أسباب الخلل بصورة إجمالية في التالي : **(السيف،1426هـ ،ص8)**

*الأسباب الاجتماعية و البيئية:

أ _سلبية التنشئة الاجتماعية للفرد.

ب_ظروف المعيشة القاسية.

ج_الضغوط الواقعة على الطفل داخل المنزل.

د_التفكك العائلي في الأسرة و الناجم عن كثرة المشاحنات مما يؤدي إلى إثارة الاضطراب الانفعالي في نفس الفرد.

*إهمال مطالب النمو و التعبير عن الذات و اختيار الرفاق و الانتماء والحصول على النجاح.

*الإعاقة و المرض العضوي حيث ردة الفعل تكون انفعالية خارجية أو سلوكية.

*التأخر الدراسي ويتجلى سوء التكيف في عدة اضطرا بات وانحرافات واضحة على الطالب،مثل:

– مجموعة من الاضطرابات المتصلة بعمليتي الإخراج و التغذية.

_مجموعة من الانحرافات السلوكية.

2-2- التكيف الدراسي

2-2-1- مفهوم التكيف الدراسي :

هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثمة تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية .**(عباس محمد، 1990 ،ص36)**

و يعرفه الشيخ حسن وبن دانية" : هو تلاؤم الطالب مع ما تطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة" .**(أماني محمد، 2006 ،ص9)**

و يعرفه محمد القصاص وناصر الجمعية " : هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، سواء كان من الطلاب العاديين أم من ذوي صعوبات التعلم."

(خضر محمد، الجمعية،2013،ص874)

وحسب Biswas And Aggrwe: هو العملية التي تهدف إلى التكيف مع البيئة المدرسية وإشباع حاجات الطالب" . **(عباس محمد،1990،ص36)**

2-2-2- خصائص التكيف الدراسي :

هناك مجموعة من الخصائص تميز الطالب المتكيف من غيره أهمها:

1- التوافق :ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي، ويشمل التوافق الأسري والدراسي والتوافق المهني.

2- الشعور بالسعادة مع النفس:ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف و إشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها.

3-الشعور بالسعادة مع الآخرين : ويظهر ذلك في الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، ووجود اتجاه متسامح نحوى الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين.

(زهران، 1974 ،ص13)

4-تحقيق الذات واستغلال القدرات :يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية، ووضع أهداف ومستندات الطموح . **(خولة، 2014 ،ص102)**

5-مواجهة مطالب الحياة:ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في

مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة، وبذل الجهود من اجل التغلب على هذه المشكلات وحلها، وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن . **(زهران ، 1947 ،ص13)**

2-2-3- أبعاد التكيف الدراسي :

يمكن النظر إلى التكيف الدراسي من حيث أبعاده و مجالاته المتنوعة:

1-**البعد النفسي** :و يشمل السعادة مع النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الجنس، الراحة و الأمومة) و الثانوية المكتسبة (الأمن، الحب، التقدير، الاستقلال) و انسجامه و حل صراعتها و تناسب قدرات الفرد و إمكاناته مع مستوى طموحه و أهدافه. **(بطرس، 2008 ، ص103)**

2-**البعد العقلي** :و يقصد به كل من الإدراك الحسي و التذكر و التفكير و الذكاء و التفكير و كذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة الطالب على تنظيم وقته و التوفيق بين الدراسة و المذاكرة و الترفيه.

3-**البعد الاجتماعي** :يرى محمد عوض أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه و بين أساتذته و زملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي و سماته.**(خولة، 2014 ، ص106)**

2-2-4- أساليب التكيف الدراسي :

يستخدم الطالب أساليب تكيفية مختلفة عندما تواجهه صعوبات تعيق عليه تحقيق أهدافه وهي:

1- أسلوب المواجهة المباشرة: ويتمثل في استعداد الطالب للامتحانات والاستذكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها أو مناقشتها مع رفاقه.

2- أسلوب بديل ذو قيمة إيجابية: كأن يتم تحويل الطالب من قسمه إلى قسم آخر، أو من جامعة إلى جامعة أخرى، أو يقرر ترك الدراسة والبحث عن العمل.

3-أسلوب ذو قيمة سلبية: كأن يحاول الطالب الغش في الامتحان سواء بتحضير قصاصات صغيرة أو الاعتماد على أحد الزملاء، أو يسخر من زملائه الذين يستعدون لاجتياز الامتحان.

(المليجي، دون سنة، ص338)

2-2-5- شروط التكيف السليم :

أ- الصمود أمام الشدائد : فالتكيف النفسي يعني كون الإنسان مرتاحا نفسيا في الأوقات العادية ويستطيع مواجهة الأزمات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ومجتمعه .أما الشخص غير المتوافق نفسيا فإنه قد يكون في الأوقات العادية غير مرتاح نفسيا (شعر بالقلق أو الاكتئاب) ويلجأ إلى أساليب ملتوية لحل مشكلاته كالعدوان ونوبات الغضب أو أحلام اليقظة .

ب- الكفاية في العمل : إن احتراف الإنسان لعمل أو دراسة تخصص معين يحقق له الكثير من الفوائد :

– يتيح له فرصة استغلال قدراته –يحقق له السعادة والرضا –يجعل الفرد مطمئنا على مستقبله –يجعله قادرا على التأثير في البيئة التي يعيش فيها .

ويعتبر توفير الصحة النفسية للعاملين والدارسين لأمرا غاية في الأهمية لأنه لا يؤدي فقط لزيادة الإنتاج وزيادة التحصيل الدراسي وإنما يؤدي أيضا لشعور العاملين بالسعادة ويدفعهم للعطاء أما الفشل والإحباط في الدراسة والعمل فقد يؤدي إلى اضطراب أشخاص كانوا أساسا طبيعيين في حياتهم وتدل قدرة الفرد على العمل والإنتاج بما يتفق مع قدراته وإمكاناته على صحة نفسية سوية ، أما الخمول والكسل فغالبا ما يكون دليلا على شخصية مضطربة نفسيا استنفذت طاقتها في الكبت والصراع النفسي .

ج– السلامة من الأمراض النفسية والجسمية (السيكوسوماتية): هناك أمراض جسمية يرجع منشؤها لأسباب نفسية وتفصيل ذلك أن الانفعالات الشديدة كالغضب والخوف والقلق مصحوبة باضطرابات فسيولوجية ، فان لم يستطع الفرد أن يعبر عن هذه الانفعالات تعبيرا صحيحا رغم استمرار الظروف المثيرة له تراكمت هذه التوترات مما يؤدي في آخر الأمر إلى الإصابة باضطرابات عضوية ، ومن أمثلة هذه الأمراض السيكوسوماتية : ارتفاع ضغط الدم الناشئ عن أسباب نفسية ، أمراض المعدة ، القولون...

د– مفهوم الذات الايجابي: الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن ذاته هي ثلاثة أبعاد :

*الذات الواقعية : وهي ما يتصوره الفرد عن قدراته الحالية .

*الذات الاجتماعية : وهي تصور الفرد لنظرة الآخرين إليه .

*الذات المثالية :وهي ما يرى الفرد أنها الصورة التي يجب أن يكون عليها وفكرة الفرد عن نفسه هي أساس تكيفه فالشخص المتوافق هو الذي يعرف قيمة قدراته ويشعر بتقبل الآخرين له ، ويجد أن الذات المثالية التي يصبو إليها ليست بعيدة كثيرا عن ذاته الواقعية .

هـ– تقبل الآخرين : وكون الفرد متقبلا للآخرين واثقا بهم دليل على تقبله لنفسه أما من يحاول التقليل من قيمة الآخرين ويستشعر أنهم عقبات في طريقة فهو غالب ما يكون ضحية أفكاره السلبية وظنونه السيئة .

و– مستوى الطموح المناسب : فعلى الشخص أن يحدد مستوى طموح يتناسب مع قدراته فلا يكون أعلى بكثير مما يستطيعه لان هذا سيسبب له الإحباط ولا يكون اقل من مستوى قدراته لان هذا سيضعه من استغلال قدراته بشكل جيد .

ز– القدرة على تحمل المسؤولية : إن كون الشخص متكيف لا يتضمن بالضرورة عدم معارضة للمجتمع فقد يعارض الشخص السوي للمجتمع ولكن ذلك يحدث بشرطين : – أن يكون الشخص مقتنعا تماما بخطأ المجتمع في القضية التي يخالفه فيها .

-أن يكون مستعدا لتحمل مسؤولية أفعاله والقدرة على تكوين علاقات ذات ثقة متبادلة مع الآخرين فالشخص الذي يستطيع تكوين علاقات ودية مع الآخرين يعرف دوره حيالهم و يعترف بحاجته لهم هو الشخص السوي لأنه يكون قادرا على التعاون معهم من اجل صالحه وصالح مجتمعه ، أما الشخص الذي يعتبر العلاقات الاجتماعية مجرد مصالح متبادلة أو الذي اعتاد أن يكون اعتماديا يأخذ ولا يعطي فهو شخص غير سوي ولا يستطيع التكيف لا كابن ولا كزوج ولا أب ولا موظف ولا كقائد . **(فهمي،2009 ،ص 45-52)**

2-2-6- مظاهر التكيف السليم :

هناك عدة مظاهر تبين لنا مدى تمتع الطالب بالتكيف السليم :

أ- الراحة النفسية : وهي حالة دائمة نسبيا تتمثل في الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد وجود مرض وهي حالة ثابتة نسبيا للتكيف السوي لدى الفرد ، حيث يكون مقبلا ومتحمسا للحياة ، كما يكون قادما على تحقيق ذاته ، إنها حالة ايجابية وليست مجرد اختفاء الاضطراب العقلي .

ب- الكفاية في الدراسة : تعد قدرة الطالب على الانجاز والإنتاج والابتكار والنجاح دليلا على توافق الفرد في محيط دراسته ولان الفرد الذي يزاول دراسته وفق ما يرضيه وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته وتصوراته فان ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل .

ج- الأعراض الجسمية : كثير من الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادة تؤثر فسيولوجيا على جسم الإنسان وإصابته بالعديد من الأمراض العضوية مثل : ارتفاع ضغط الدم وأمراض المعدة التي ترجع أسبابها إلى القلق والتأزم النفسي وهناك العديد من الاضطرابات الجسمية التي ترجع إلى علل نفسية .

د- الأهداف الواقعية : من المظاهر التي تدل على تكيف الإنسان اختياره لأهداف ومستوى طموح واقعي يتسق مع قدراته وإمكاناته واستعداداته التي تؤهله في السعي إلى الوصول إليها وتحقيقها لان الشخص الذي يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع والتي هي بمثابة العوائق التي تبعد الإنسان عن التكيف السليم .

هـ- ضبط الذات : الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط الذات والتحكم فيها وفي انفعالاتها تجاه المواقف المختلفة وان يتحكم أيضا في حاجاته ورغباته فيختار من هذه الحاجات تلك التي يستطيع إشباعها ويؤجل ويلغي أو يعدل تلك الحاجات التي يرى استحالة تحقيقها .

ز-العلاقات الاجتماعية : من المؤشرات التي تدل تكيف الإنسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وسعيه في مساعدة الآخرين لتحقيق حوائج الناس والتفاعل معهم والعمل من اجل مصلحتهم العامة وان العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الاجتماعية ويحقق التعاون البناء ،كما انه يحظى بحب الناس له وحبه إليهم لان الانطواء والانعزال والبعد على الناس دلالة قاطعة عن عدم التكيف السليم وهي سمة الإنسان اللاسوي .**(غباري، خالد محمد ،2010،ص25-26)**

خلاصة :

مما سبق يمكن القول أن التكيف هو جوهر الحياة النفسية، ولب العملية التربوية، وهذه الأخيرة ليست إلا إعانة الإنسان على التكيف مع مجتمعه ويتكيف مجتمعه معه.

وان التكيف يكون في جميع المجالات ومتطلبات الحياة، فبالنسبة للطالب الجامعي إذا تكيف دراسيا فقد حقق الصحة النفسية، وعدم تكيف الطالب يؤثر في حياته الجامعية وذلك لكون الجو الجامعي يختلف عن التعليم في المؤسسات التربوية في أساليب التعليم وطرق التدريس وكذا طريقة إجراء الاختبارات، كما أن المسؤولية في الجامعة أكبر من مسؤولية المدرسة فضلا عن المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والتربوية وعقبات أخرى تعيق نجاح الطلاب الجامعيين وبالتالي ينتج سوء التكيف وهذا الأخير يؤدي إلى رسوب الطلبة مما يعد هدرا في التعليم الجامعي ولابد أن تتصدى له الجهات المعنية وتضع برامج ملائمة للحد من الوقوع في هذا المشكل وسوء التكيف الدراسي لكي يحقق الطالب النجاح والتقدم.

الفصل الثالث

طلبة قسم التربية البدنية

تمهيد :

يعتبر الشباب طاقة المجتمع في أية أمة من الأمم وعماد نهضتها نظرا لما يميز هذه الفئة من المجتمع من خصائص القوة لا توجد في غيرها من فئات المجتمع ولهذا فإن الشباب بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع وهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة الاجتماعية ، فهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط و إصرارا على العمل والعطاء ،ولديهم الإحساس بالجديد والرغبة الأكيدة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج المستقبل وعليه فإن الطالب الجامعي وصفه شابا أتاحت له فرصة الحياة أن يتلقى تكوينا عاليا يكون أكثر عطاء من غيره من الشباب الغير الجامعي فمن التعليم الجامعي تتخرج القيادات المهنية، السياسية، الفكرية والعلمية ويتم تكوينها بتمكين الطلبة الجامعيين من فهم واقعهم ومساعدتهم على اكتشاف المعارف و اختيارات التي تؤهلهم وسوف نتعرف أكثر بوضوح على الطالب الجامعي.

3-1- مفهوم الطالب الجامعي:

- الطالب الجامعي هو كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.**(لعروسي،هجان،2010،ص36)**

- والطالب هو أحد أهم العناصر في العملية التعليمية في الجامعة، فمن حيث العدد الطلاب يمثلون أكبر تكرار في البيئة الجامعية، كما أن مناهج التدريس وبرامج الجامعة وجدت وبنيت من أجل تطوير مهارات هؤلاء الطلاب في تخصصات معينة ليتمكنوا من خدمة المجتمع كل وفق تخصصه.**(قادة،2016، ص61)**

إذن يعد الطالب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة، بحيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة لجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.

3-2- مؤشرات الصحة النفسية للطالب الجامعي :(يعقوب،2021،ص39-40)

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته . وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

1- **التقبل الواقعي للطالب لحدود إمكانياته :** وهذا يقتضي أن يعترف الطالب بوجود الفروقات الواسعة بين الناس في إمكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي ترتبط صحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

2- **استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية :** إن استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية، إن عمق هذه العلاقات أو ضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية.

3- **رضى الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة :** قد يشعر الطالب بميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له، وعلى كل حال فإن مدى استماع الفرد بعمله ونجاحه فيه ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية.

4- **القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية :** في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لا بد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات، ويتفاوت الأفراد تفاوتا واسعا في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد، كما أن القدرة على تحمل المسؤولية أيضا يعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية.

5- **الإقبال على الحياة :** التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد النفسية ويتضح من خلال ما سبق أن الصحة النفسية للطالب الجامعي من أهم الحاجات التي لابد من تحقيقها حتى يكون الطالب في أحسن حال ويستغل قدراته أحسن استغلال.

3-3- خصائص الطالب الجامعي :

1- الخصائص الجسمية : وتتمثل الخصائص الجسمية في:

- استمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في النمو العضلي العصبي.
- زيادة الطول أو الوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة، حيث تبلغ أوج نضجها وتتضح قوة الجسم.
- زيادة المناعة ضد الأمراض العضوية أكثر منها في مراحل النمو السابقة .
- تغييرات فيزيولوجية في الشكل والصوت والطاقة .**(البردي،بدران،2002،ص312)**

2- الخصائص النفسية والانفعالية: و من أبرزها:

- اهتمامه بمظهره ومستقبله وميله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية.
- الرهافة التي تعني شدة حساسية الطالب الانفعالية وشدة تأثره بالميزات الانفعالية المختلفة وذالك نتيجة التغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة والاختلال.
- التهور والانطلاق حيث يدفع أو يندفع الشاب وراء انفعالاته، سلوكياته شديدة التهور والسرعة، قد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تخفيف الموقف المحيط به وسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه .
- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- الكآبة حيث يشعر بعض الشباب في هذه الفترة بالكآبة والانطواء والحيوية، محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم .**(البردي،بدران،2002، ص313)**

3- الخصائص العقلية:

إن خصائص هذه المرحلة تتعلق وتقف على مراحل النمو السابقة سواء أكانت من الناحية الجسمية أو النفسية أو العقلية، كما أنها نتاج التكامل والتفاعل بين هذه المراحل، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- نزعة استقلاله تأكيدا لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذالك من النشاط والمرونة والاستجابة للمتغيرات من حوله.

– رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم .

– يتميز الشاب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذالك على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.

– في ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الشاب القدرة على التغيير واستخدام أنماط ثقافية جديدة في المجتمع، كطراز الملبس الذي يرتديه .**(منير حسن،2008، ص250)**

4- الخصائص الاجتماعية:

ويمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في أنه :

– يبدو الطالب غير راض ثم يتجه إلى التعقل والنقد الذاتي.

– إبداء الرغبة في الإصلاح ثم الاتجاه نحو إصلاح نفسه.

– يبدو اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.

– عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ثم العمل على انجاز المسؤوليات .

– التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية . **(منير حسين، 2008، ص247)**

3-4- حاجات الطالب الجامعي:

يمكن تصنيف الحاجات لدى الطالب إلى ما يلي :

1- الحاجات الفيزيولوجية العضوية :

والتي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبه نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام، الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط ، الانتماء) .

– الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة.

– الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه إلى تحقيق التوافق مع هذه التغيرات. **(البردي،بدران،2002، ص331)**

2- أهم الحاجة النفسية:

أ – الحاجة إلى الشعور بالأهمية:

وهي من أهم الحاجات الإنسانية في مرحلة الشباب، والتي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة هوية، والتي يسأل فيها كل الشباب، من أنا، ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دوراتها، حيث يشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة.

ب – الحاجة إلى الانتماء:

ومنه الحاجة ليتم اتساعها عن فريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها، كمؤسسات دور الشباب.

ت – الحاجة إلى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط:

و يتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية مثل: كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية... الخ

حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم بذالك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة المشحونة بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها كالأنشطة التي تقام في الجامعة بهدف رعاية الشباب والتي تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

3- الحاجة إلى المنافسة:

ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية يتنافس فيها الطلاب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

4- الحاجة إلى خدمة الآخرين :

أن الإنسان خير بخطواته ليحبه الناس وينبغي إلى خدمتهم، لذالك نجد فئات طلابية يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضعون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

5- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة :

يرى ناش Nach" أن هناك خبرات يجب على الإنسان أن يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراف والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط من العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري.**(منير حسن،2008،ص252)**

6- الحاجات الاجتماعية :

الحاجة إلى تأمين المستقبل : وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي :

- الحصول على منصب عمل مناسب.
- تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الطالب نفسه .
- تحقيق مبدأ تكافئ الفرص.
- التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل.

7- الحاجة إلى الدعم :

- الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة من خلال تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.
- توفير وقت كاف تستغل فيها المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية.
- حماية الطلاب من حملات الإفساد و التعصب.

8- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادة واعية : وتتضمن ما يأتي :

- الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية و الاقتصادية و السياسية.
- الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم.
- الحاجة إلى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي يتقدم نحوه .
- الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين.
- إن الشاب أو الطالب جزء من المجتمع لهذا لا ينبغي أن ينعزل عن مؤسسات المجتمع الأخرى بل ينبغي أن يلتحم معها واتخاذ الشاب لمكانه في القضايا الاجتماعية باعتباره الطبقة المثقفة في المجتمع .

(موسى، 2007 ، ص107)

3-5- مشكلات الطالب الجامعي :

ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا وله مشكلات، ولا يقاس التكيف السليم بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها سليما فالمشاكل أمر عادي في حياة الأفراد والأمر غير العادي هو الفشل المستمر في حل هذه المشاكل أو العجز في أن يتعلم كيف يعيش مع مشاكله مستقبلا إذا استعصى عليه حلها.

وإذا أردنا أن نتكلم عن الطالب الجامعي ومشكلاته، نجد أن المرحلة التي يعيشها الطالب ليست مرحلة مفاجئة كما أنها لا تحتم خلق المشكلات، إذ أن النمو الطلابي في حد ذاته ليس مفاجئا أو تشمل محتوياته على مشكلات وإنما تظهر المفاجأة على المجتمع عندما لا يستطيع أن يواجه هذا النمو غايات اجتماعية مقبولة ومن هنا ندرك أن مشكلات الطالب إذن ليست نتاجا للنمو الإنساني بقدر كونها نتاجا لعدم قدرة المجتمع أو قصوره عن مواجهة أو توجيه مظاهر نموه و المجتمع الناجح هو الذي يستطيع مواجهة المرحلة التي يعيشها الطالب بعقل و اتزان موليا رعاية مستمرة له حتى لا يفاجأ بمظاهر هذا النمو ويجد نفسه عاجز عن توجيهها والاستفادة منها كطاقة إنسانية واجتماعية متميزة.

ومشكلات الطالب الجامعي تتنوع فمنها ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي ومنها ما هو مرتبط بالجانب الاقتصادي وفيما يلي عرض لهذه المشكلات: **(لعمور،2001، ص58)**

- من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار ومثالية الشباب حيث أن الطالب باعتباره شاب بحكم تكوينه النفسي والاجتماعي يتجه في أغلب الأحيان إلى رفض المعايير و المسؤوليات و التوجيهات التي يمارسها الكبار .من هنا تزيد القوة بين الأب والابن و تنتج عن ذلك مشاكل كثيرة حين يفقد الكبار قدرتهم على فهم الطالب أو الابن فهكذا يحدث النزاع بين الآباء والأبناء، وهذا النزاع يبقى مستمر ومتواصل لأن الجديد لا يلبث أن يكون أو يصبح قديما ومن هنا يجد الطالب نفسه حائر بين إرضاء الوالدين والمعارضة واثبات آرائه ومن ثم تتكون لديه مشكلة اجتماعية.

– تتعلق المشكلات في مجال الاقتصادي بمدى التأثير المباشر لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي وكذا صعوبة إيجاد عمل، كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بناؤه ويجب أن نشير إلى أن هذه المشكلة ليست عامة أي لا تنطبق على كل الطلبة، فهناك من لديه كل الإمكانات و بالتالي لا يعاني من مشكلة في هذا المجال.

وهكذا نجد أن المشكلات التي تواجه الطالب في حياته تعتبر عادة عن نقص قدرة الطالب على التكيف مع المواقف التي يصادفها في مرحلة حياته والمشكلة أيا كانت إما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف، مما يرجع أصلا إلى الصعوبات التي يقابلها الطالب في جامعته ولا يستطيع التوافق معها وإما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف الأسري ومن هنا نجد أن المشكلات الطلابية تتخذ صورا ومظاهر سلوكية بعضها مرتبط بالمجال النفسي وبعضها بالمجال الاجتماعي وبعضها بالجانب الاقتصادي وبعضها الآخر بالتحصيل الدراسي ومن هنا يجب القول أن دور الطالب في مواجهة مشكلة من مشكلاته المتنوعة يتحدد فيما يكون واقعيا في إدراكه، فحين يواجه مشكلة من المشاكل يجب أن يقابلها بصراحة ولا يتهرب منها كما يبحث عن الأسباب التي أدت إلى المشكلة مما يتطلب منه تحليلها والتعرف على دوافعها وبالتالي التأقلم أو التكيف معها.

3-6- قسم التربية البدنية :

3-6-1- التربية البدنية :

تعرف التربية البدنية بأنها :عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك الهدف، فهي جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقلي وانفعالياً واجتماعياً بواسطة عدة ألوان من النَّشاط البدني المختار لتحقيق الهدف.

ولقد أخذ تخصص التربية البدنية يتدرج في التوسع والإقبال من قبل الطلبة في الجامعات كون هذا الأخير يتيح للفرد فرص تعلم كيفيات أداء المهارات الحركية بكفاءة وخاصة تلك المهارات الضرورية والتي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية أو في النشاطات التربوية، فضلا على تنمية الوظائف الفيزيولوجية والمحافظة عليها من خلال الأنشطة العضلية فيما يطلق عليه اللياقة البدنية.**(حمادي،2012،ص43)**

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بخصائص وهي اكتساب الخصال والقيم بالمعايير والأخلاق والآداب وغالباً ما يكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية واعتمادها على اللعب كتكتل رئيسي للأنشطة، وكذا اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة ممَّا يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى كل طالب.**(غرمي، 2004،ص18)**

3-6-2- قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة :

هذا القسم العريق بمصطلحه الأصيل؛ حيث تأسست أركانه وتوطد كيانه في جامعة المسيلة مع نشأة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010 ،ويهدف التكوين في قسم البدنية والرياضية إلى إعداد إطارات وكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف أطوار التعليم المتوسط ، التعليم الثانوي، وفي مختلف المؤسسات التربوية والمهنية، كما يسمح كذلك للطالب بمواصلة الدراسات في الماستر وحتى الدكتوراه، وبالتالي تكوين إطارات للتدريس في التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشغل مختلف المناصب الإدارية . وبصفة عامة تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات المهنية والقطاعات التربوية والتكوين العالي، وذلك من خلال تزويد الطلبة بترسانة من المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية في مختلف العلوم(العلوم البيولوجية،العلوم الاجتماعية والإنسانية،علوم الحركة، العلوم الطبية،علوم الاتصال، وكذا في مختلف أنواع الرياضة الفردية،والجماعية).

(الموقع الالكتروني الرسمي للقسم : http://virtuelcampus.univ- msila.dz/inst-staps/?page_id=231)

3-6-3 - المواد المدرسة لطلبة قسم التربية البدنية :

1 - السنة الثانية ليسانس :

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الثالث	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	ثقافة بدنية
			جيدو
			كرة اليد
			نظريات تربوية
			طرائق التدريس
			بيداغوجيا تطبيقية 01
	منهجية	وحدة تعليم منهجية	إحصاء وصفي
			ميكانيك حيوية
	استكشافية	وحدة تعليم استكشافية	نشاط بدني رياضي والعولمة
	أفقية	وحدة تعلم أفقية	علم الاجتماع الرياضي
			علم النفس النمو

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الرابع	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	تعليمية الألعاب
			الكاراتي
			الكرة الطائرة
			القياس والتقويم الرياضي
			نظريات ومنهجية النشاط البدني والرياضي
			بيداغوجيا تطبيقية 02
	منهجية	وحدة تعليم منهجية	الإحصاء الاستدلالي
			فيزيولوجيا الجهد البدني
	استكشافية	وحدة تعليم استكشافية	أخلاقيات المهنة والفساد
	أفقية	وحدة تعلم أفقية	الطب الرياضي والإسعافات الأولية
			علم النفس الرياضي

2- السنة الثالثة ليسانس :

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الخامس	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	تخصص رياضة فردية
			تخصص رياضة جماعية
			علم الحركة
			مشروع مذكرة التخرج
	منهجية		مناهج التربية المقارنة

		وحدة تعليم منهجية	التوجيه والانتقاء الرياضي التربوي
			الاختبارات والقياسات
السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي السادس	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	تخصص رياضة فردية
			تخصص رياضة جماعية
			التربص الميداني
			مذكرة التخرج

3- السنة الأولى ماستر :

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الأول	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	تصميم وبناء المنهاج التربوي
			التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية
			القوام والتوازن والتحليل الحركي
			بيداغوجيا تطبيقية 01
	منهجية	وحدة تعليم منهجية	منهجية البحث العلمي
			ابستومولوجيا الأنشطة البدنية
			البحث الوثائقي
	استكشافية	وحدة تعليم استكشافية	التشريع المدرسي
			تقنيات الإعلام والاتصال
	أفقية	وحدة تعلم أفقية	اللغة الانجليزية 01
			الإعلام الآلي 01

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الثاني	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	طرائق وأساليب التدريس
			أدوات ملاحظة التدريس
			المقاربة المعرفية والايكولوجية للتعلم الحركي
			بيداغوجيا تطبيقية 02
	منهجية	وحدة تعليم منهجية	تصميم وبناء أدوات البحث العلمي
			تقنيات المعالجة الإحصائية
			التيارات الفلسفية والمقاربات العلمية
	استكشافية	وحدة تعليم استكشافية	الإصابات الرياضية والإسعافات الأولية
			النظريات البيداغوجية المعاصرة
	أفقية	وحدة تعلم أفقية	اللغة الانجليزية 02
			الإعلام الآلي 02

4- السنة الثانية ماستر :

السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الثالث	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	تعليمية الانشطة البدنية والرياضية
			اكتساب المهارات الحركية
			بيداغوجيا تطبيقية 03
			التوافق الحركي
	منهجية	وحدة تعليم منهجية	مقاولاتية
			المشروع التمهيدي للمذكرة

			ملتقى الاشراف
السداسي	وحدة التعليم		المواد المشكلة للوحدة التعليمية
السداسي الرابع	الطبيعة	العنوان	العنوان
	أساسية	وحدة تعليم أساسية	التربص الميداني والتقرير
			مذكرة التخرج

(**http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst- staps/?page_id=231**)

خلاصة :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية ، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته و تحرص على توفير حاجاته، و ذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة من حيث نضجه العقلي و العاطفي و النفسي، كما تعمل الجامعة على تلبية حاجياته حرصا منها على تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي، فهي تقيه من التعرض لأي مشكلات أو صعوبات قد يواجهها في الجامعة كالمشكلات النفسية و التربوية و الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي وهو بذلك لا يقل أهمية عن الجانب النظري باعتباره يعد مكملا ومدعما له و يحقق للبحث قيمة علمية، كما تعد الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في وضع الإطار الافتراضي لبحثه منذ البداية انطلاقا من الجانب النظري ووصولا إلى النتائج المستخلصة من البحث، وتعتبر الأدوات المنهجية الوسيلة التي تمكن الباحث من تحقيق أهداف الدراسة ، وتكمن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما، ومدى صحة هذه الدراسة على الإجراءات التي اتبعها وعلى الأساليب التي تم اختيارها من طرف الباحث أثناء معالجته لموضوع الدراسة ، وللقيام بهذه الدراسة وجب إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية العلمية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ،متغيرات الدراسة ،مجتمع وعينة الدراسة،أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) ،الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق،الثبات،الموضوعية) ، تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية ،خطوات إجراء الدراسة الميدانية .

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. **(العيسوي،2002،ص30)**

كما أعتبرها **عمار بخوش** بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقته ووضوحها .

(بخوش،1995 ،ص279)

و باعتبار دراستنا (التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات) تم بدء الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس حيث قمنا بالتوجه لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ، سعيا منا إلى الوقوف على ملامح الدراسة الحالية ، من أجل التنسيق والتعرف على ميدان الدراسة عن قرب وتم اخذ معلومات أولية لمجتمع الدراسة وكذا أجراء لقاءات جانبية مع بعض الطلبة والتكلم معهم حول موضوع دراستنا وشرح فكرة الموضوع .تم التوجه إلى بعض الطلبة من اجل توزيع أداة الدراسة وكذا شرح وتوضيح هذه الأداة (استبيان التكيف الدراسي) ومدى أهمية الإجابة عليها بصدق ووضوح بعد الانتهاء من إجراءات التطبيق على عينة دراسة استطلاعية قوامها 10 طلاب من قسم التربية البدنية ، ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم، وخصائصهم.
- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة (استبيان التكيف الدراسي) مع عينة البحث.
- جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.

هذا ما جعلنا على اتصال بهاتة الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

4-2- منهج الدراسة :

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، مع العلم أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج المهمة في المجالات (التربوية والاجتماعية والرياضية) والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرات المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد

الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور ، كما يهدف أيضا إلى دارسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.**(العبادي،2015،ص76)**

4-3- متغيرات الدراسة :

المتغير :هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغيير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان (المتغير التابع، المتغير المستقل)، تتمثل متغيرات بحثنا في :

-**المتغير المستقل** :وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في التكيف الدراسي .

-**المتغير التابع** :وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة و المتغير التابع

في دراستنا هو طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

4-4- مجتمع وعينة الدراسة :

4-4-1- مجتمع الدراسة :

"تحديد مجتمع عينة البحث يعني المجتمع الذي تشتق منه العينة من ناحية الأفراد الذين يمكنهم الظهور في عملية البحث ويقصد به الأفراد الذين يشملهم البحث فقط وتمثل مجتمع البحث.

والمقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه العينة والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة".**(محمود،2006، ص199)**

وفي دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة والمسجلين في السنة الثانية والثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر والبالغ عددهم (77) طالب .

4-4-2- عينة الدراسة :

تمثل العينة المجتمع الأصلي ،وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي ،و تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي ،يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي .**(عبيدات وآخرون،1984،ص110)**

قمنا باختيار عينة عشوائية من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد ع وت ن ب ر حيث تم توزيع الاستبيان على عينة قوامها (35) طالب ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لوجود تباين (غير تجانس) بين أفراد مجتمع الدراسة من حيث السن و المستوى الدراسي و مكان الإقامة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية 10 طلبة ، وبالتالي تصبح العينة الأساسية (25) طالبا ، وقمنا بمراعاة مايلي :

أولا : تحديد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي .

ثانيا : تحديد عدد الطلبة في كل فئة .

ثالثا : اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها مع مراعاة نسبة ثابتة من كل فئة بحيث تمثل كل فئة بعدد من الأفراد متناسبا مع حجم الفئة .

الجدول رقم (01): يمثل أفراد المجتمع الأصلي .

الجنس / السنة		ذكور	إناث	المجموع	
ليسانس	الثانية	13	00	13	24
	الثالثة	11	00	11	
ماستر	الأولى	20	00	20	53
	الثانية	32	01	33	
المجموع		76	01	77	

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة وفق المستوى الدراسي والإقامة والسن .

المتغيرات		العدد	المجموع	النسبة (%)	المجموع
المستوى الدراسي	ليسانس	10	25	%40	%100
	ماستر	15		60%	
الإقامة	الإقامة الجامعية	14	25	56%	100%
	المسكن العائلي	11		44%	
السن	أقل من 24 سنة	09	25	36%	100%
	من 24-30 سنة	11		44%	
	أكبر من 30 سنة	05		20%	

4-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) :

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وعلى ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحقيقها، وبعدما تم الاطلاع على بعض الدراسات النظرية و الدراسات السابقة في هذا المجال والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت موضوع التكيف الدراسي تم صياغة وإعداد استبيان للتكيف الدراسي لطلبة قسم التربية البدنية (ليسانس و ماستر) .

وقد تم دراسة كل بعد من البعدين لتحديد المواقف الدراسية والجامعية المرتبطة به ، بالاطلاع على ما تيسر من البحوث والدراسات و نتيجة لذلك تم اختيار مجموعة من المواقف لكل بعد من البعدين وقد روعي في اختيار المواقف ملاءمتها للبيئة الجزائرية والواقع العملي لحياة الطالب الجامعية .

وقد اعتمدنا في إعداد الاستبيان الخاص بالدراسة على الاستبيان المستخدم في دراسة (الشمري،2013).

وقد تكون الاستبيان بصورته النهائية من (30) فقرة موزعة على بعدين :

البعد الأول : علاقة الطالب بزملائه (15) فقرة .

البعد الثاني : علاقة الطالب بأساتذته (15) فقرة .

كما هو موضح في الملحق ، وبما أن المقياس ثلاثي الإجابة (نعم- تأخذ ثلاث درجات) ، والإجابة (لا أدري- درجتين) ، والإجابة (لا- درجة واحدة) .

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

4-6-1- الثبات :

4-6-1-1- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها 10 طلبة من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية للبحث .

الجدول رقم (03) يبين معاملات ثبات الاستبيان ككل وأبعاده باستخراج معامل ألفا كرونباخ .

الأبعاد والاستبيان ككل	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	حجم العينة الاستطلاعية
علاقة الطالب بزملائه	**0.795**	15	**10**
علاقة الطالب بأساتذته	**0.869**	15	
الاستبيان ككل	**0.888**	30	

يتضح لنا من خلال الجدول أن جميع معاملات الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.795 - 0.869) ، بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.888) ، الأمر الذي يشير إلى تمتع الاستبيان بمعامل ثبات قوي يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية .

4-6-1-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

الجدول رقم (04) يوضح الثبات لاستبيان التكيف الدراسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان – براون	حجم العينة الاستطلاعية
0.697	**0.821**	10

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن تصحيح المعامل باستخدام معادلة سبيرمان – براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية يساوي (0.821) وهي درجة عالية تدل على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-6-2- الصدق :

وتمت دراسة الصدق من خلال :

4-6-2-1- صدق المحتوى :

للتحقق من صدق أداة الدراسة وملاءمتها ، قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ، للحكم على مدى تمثيل العبارات وشموليتها ووضوحها من حيث الصياغة ، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم ،و قد اتفق السادة المحكمين على عبارات الاستبيان ، وأجمعوا على صحتها و دقتها و ملاءمتها و بذلك يعد المقياس صادقا من حيث المحتوى و يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

4-6-2-2- الصدق الذاتي للمقياس :

يقصد به صدق نتائج الاختبار، وأن هذه النتائج خالية من أخطاء القياس، و يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ارتباط الثبات، الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$.

الجدول رقم (05) يبين معاملات الصدق الذاتي للأبعاد وللاستبيان ككل

الأبعاد والاستبيان ككل	قيمة معامل الصدق الذاتي
علاقة الطالب بزملائه	**0.891**
علاقة الطالب بأساتذته	**0.932**
الاستبيان ككل	**0.942**

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أنه تم حساب معاملات الصدق الذاتي لأبعاد استبيان التكيف الدراسي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار و خلصت النتائج إلى أن معاملات الصدق الذاتي للبعدين كانت على التوالي (0.891 – 0.932) ، أما معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل فقد بلغت (0.942) ، ومنه يعتبر المقياس صادقا لما أعد لقياسه.

4-6-3- وصف الاستبيان :

بعد استكمال الباحث للإجراءات الخاصة بالصدق والثبات، خرج الاستبيان في صورته النهائية والجاهزة للتطبيق في التجربة الرئيسية على عينة الدراسة ، وقد تكون هذا الاستبيان من 30 فقرة موزعة على بعدين كما يلي :

جدول رقم (06) يبين عدد الفقرات في كل بعد والاستبيان ككل

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
01	علاقة الطالب بزملائه	15	01----15
02	علاقة الطالب بأساتذته	15	16----30
المجموع	الاستبيان ككل	30	

كما وضع الباحث مقياسا ثلاثيا ، تختلف فيه استجابات الطلبة في الإجابة على الفقرات ، كما هو موضح في الجدول رقم (07)

الجدول رقم (07) يبين الدرجة حسب كل خيار

الخيارات	نعم	لا أدري	لا
الدرجة	3	2	1

كما تضمن هذا الاستبيان مجموعة من البيانات الخاصة بالطالب (مكان الإقامة ، السن ، المستوى الدراسي) ، كما وضعت تعليمات للطلبة للاسترشاد بها في الإجابة على عبارات الاستبيان .

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :

قام الباحث بتوزيع استبيان التكيف الدراسي على عينة قوامها 25 طالبا وإعطاء شروحات حول الغرض العلمي البحت من استخدام الاستبيان لتسهيل إعطاء الإجابات من طرف العينة لتحري الدقة والموضوعية بحيث حرصنا على أن تكون الإجابة فردية بشكل مستقل قصد إعطاء النتائج أكثر مصداقية ، مع الحرص على توفير الوقت اللازم والكافي لعينة الدراسة للإجابة على الاستبيان .

بعد استرجاع الاستمارات ، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة ببرنامج S.P.S.S

وذلك بعد تبويب البيانات وترميز وإدخالها في الحاسوب بالاستعانة ببرنامج الـ: excel ، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات أدوات الدراسة .
- معامل الالتواء للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات .
- معامل ارتباط التجزئة النصفية و تصحيح المعامل باستخدام معادلة سبيرمان – براون .
- اختبار كولموغروف سميردوف و اختبار شابيرو ويلك للتأكد من طبيعة توزيع البيانات .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- المتوسط النظري .
- اختبار t - test لعينة واحدة .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T test) .
- اختبار التباين الأحادي أنوفا ANOVA .

كما تم تحديد مستويات الاستبيان كما يلي :

المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة – أدنى درجة) / عدد البدائل ، وهذا لتحديد مستوياتهم في درجة التكيف الدراسي . ويتحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث ك (3-1)/3 = 0.66

حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (08) يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
[1.66 – 1]	منخفض
[2.33 – 1.67]	متوسط
[3 – 2.34]	مرتفع

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية :

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة .
- تحديد أداة جمع البيانات (استبيان التكيف الدراسي).
- تحديد المجتمع الذي سيتم فيه الدراسة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وبالتحديد قسم التربية البدنية)

– تحديد الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة (اختيار العينة) وهم طلبة ليسانس وماستر قسم تربية البدنية .

– إعداد الاستبيان بصورته النهائية .

– توزيع الباحث لـ10 استمارات استبيانيه أولية ، للتأكد من صدق الاستبيان وثباته .

– بعد إجراء الصدق والثبات تم توزيع 25 استمارة استبيانية .

– جمع الأداة من أفراد العينة .

– تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائي (spss) .

– تحليل النتائج ومناقشتها .

* وقد مرت دراستنا الميدانية بما يأتي :

1– المجال الزمني :

يتعلق بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة موضوع البحث ، وذلك منذ معرفة عنوان البحث في أواخر شهر نوفمبر 2022 حتى الانتهاء منه بشكل نهائي ، حيث تم بدأ الإعداد لهذه الدراسة في شهر ديسمبر 2022 بإعداد مشروع البحث ، ثم عملية جمع البيانات من الكتب والدراسات السابقة حول التكيف الدراسي ، وتم الانتهاء من الجانب النظري في شهر فيفري 2023 ، ليبدأ الجانب التطبيقي من بداية شهر مارس 2023 إلى غاية شهر ماي 2023 من خلال تصميم استبيان التكيف الدراسي وعرضه على المحكمين ثم توزيعه وملء الاستمارات ثم تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية ثم ما يتبع ذلك من تحليل وتفسير وتعليق والوصول إلى النتائج النهائية أواخر شهر ماي 2023 .

2– المجال المكاني : أجريت الدراسة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة تحديدا قسم التربية البدنية .

خلاصة :

يعتبر تحديد الخطوات المنهجية بدقة عنصرا مهما في البحوث العلمية إذ تمكننا من الحصول على بيانات وافية و موثوق منها عن موضوع الدراسة الموسوم بـ "التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل بعض المتغيرات" و هذا ما تم في الفصل الحالي حيث قمنا بتحديد مجمل إجراءات البحث بدقة، كما تأكدنا من صدق و ثبات أداة البحث حيث تميزت بدرجة عالية من الموضوعية، وهذا ما يسمح لنا بالقيام بالتطبيق الميداني لها على أفراد عينة الدراسة ، كما تم تحديد ظروف تطبيق أدوات البحث، ثم تحديد مجمل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية قصد قياس الفرضيات بطريقة موضوعية.

وأن حصولنا على البيانات الكافية و الدقيقة عن موضوع الدراسة الحالية يمكننا من عرضها وتحليلها في شكل منظم و متسلسل حسب بناء الإشكالية و فرضيات الدراسة المحددة، و هذا ما سوف نراه في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية .

1- استخرجنا قيمة معامل الالتواء لأنها تفيد في التعرف على توزيع البيانات ،كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (09) يوضح قيمة معامل الالتواء لمتغير الدراسة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة	معامل الالتواء
57.12	7.98	41	78	**0.363**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة الالتواء(0.363) تنحصر بين (3 ، -3) وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

2- تم استخدام اختباري كولموغروف سميرنوف و شابيرو ويلك للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات ، وقد تم اعتماد اختبار شابيرو ويلك لأنه يناسب العينات الصغيرة جدا (أقل من 30) .

الجدول رقم (10) يبين نتائج اختباري التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات .

كولموغروف – سميرنوف Kolmogorov-Smirnov		**شابيرو- ويلك** Shapiro-Wilk	
حجم العينة	درجة المعنوية (Sig)	حجم العينة	درجة المعنوية (Sig)
25	0.200*	25	**0.517**

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن درجة المعنوية (Sig) (0.517) لاختبار شابيرو ويلك أكبر من (0.05) وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

وقد دعمنا صحة التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال الشكل البياني التالي :

شكل رقم (01) يبين التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير محل الدراسة .

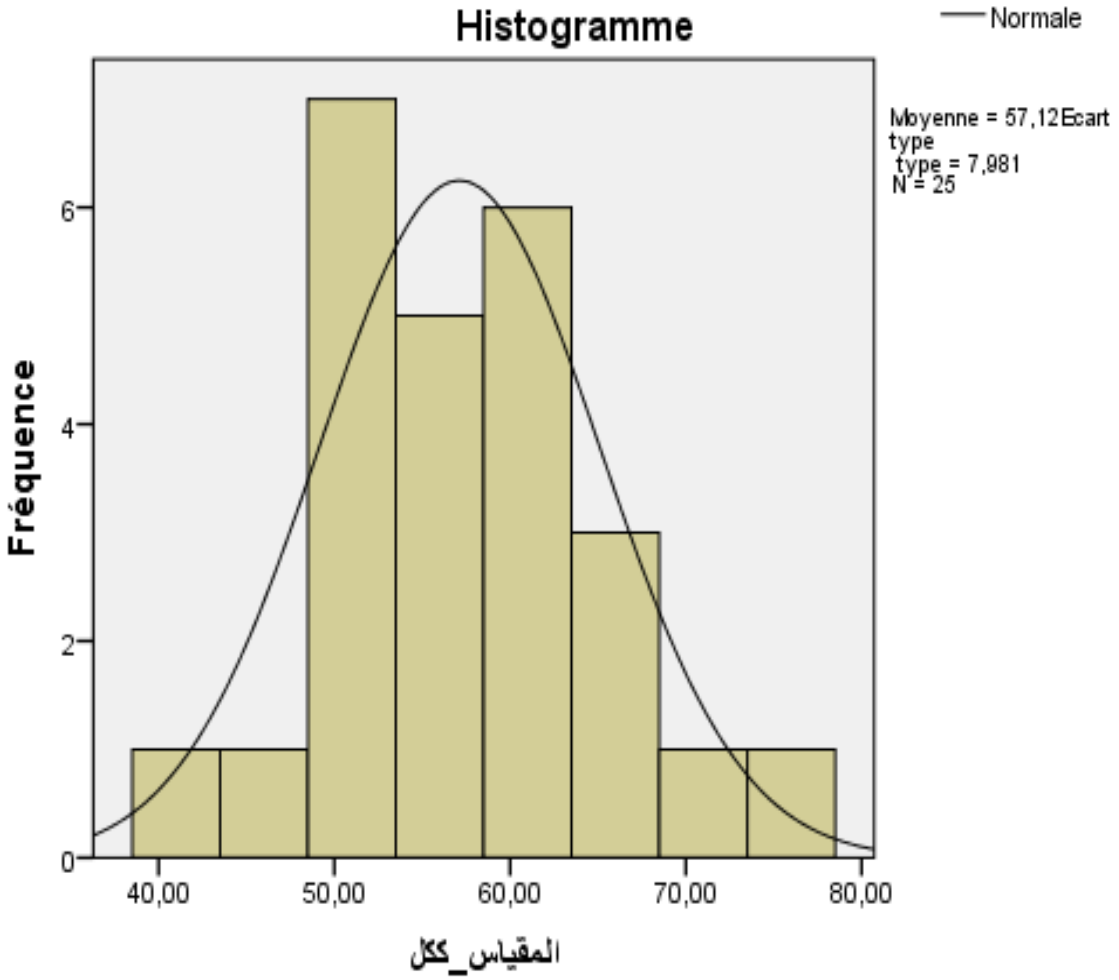

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن البيانات تخضع لشرط التوزيع الطبيعي وبالتالي سيتم استخدام الاختبارات المعلمية (البارمترية) في اختبار فروض الدراسة .

5-1- عرض وتحليل النتائج :

5-1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة :

والتي تنص على أن :" مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة متوسط" .

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وقد استخدم الباحث مقياس تصنيف ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية .

الجدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا .

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس تصنيف المستويات	المستوى
04	من السهل علي أن استمر في الحديث مع زملائي بصورة عامة	2.60	0.70	3 --2.34	مرتفع
07	اقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي في الجامعة	2.56	0.82	3 --2.34	مرتفع
12	يزعجني الطالب الذي يسيء إلى سمعة المعهد	2.36	0.90	3 --2.34	مرتفع
14	أتضايق من مراقبة زملائي لي أثناء قيامي بعمل ما في المعهد	2.32	0.95	2.33-1.67	متوسط
13	اشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون بها	2.28	0.97	2.33-1.67	متوسط
02	أتقبل بسهولة مزاح زملائي	2.28	0.98	2.33-1.67	متوسط
29	لا أجد من أبوح له بمتاعبي	2.20	1.00	2.33-1.67	متوسط
22	اقدر أساتذتي ولو صدر منهم ما يضايقني أحيانا	2.20	0.95	2.33-1.67	متوسط
25	أثرثر قليلا في أثناء المحاضرة	2.12	1.01	2.33-1.67	متوسط
01	كثيراً ما اخبر زملائي بما يشغل بالي	2.08	0.90	2.33-1.67	متوسط
11	أجد صعوبة في التعبير عما في نفسي أمام الطلاب الآخرين	2.04	1.01	2.33-1.67	متوسط
09	أتقيد عادة بما اتفق عليه مع زملائي	2.04	1.01	2.33-1.67	متوسط
17	اشعر أن أساتذتي يقدرونني	1.96	0.88	2.33-1.67	متوسط
08	اشعر بأن زملائي يقدرونني	1.96	0.78	2.33-1.67	متوسط
30	لا اشعر بوجود تجاوب بيني وبين أساتذتي	1.84	0.98	2.33-1.67	متوسط
19	اشعر أن أساتذتي لا يثقون بي	1.80	0.86	2.33-1.67	متوسط
26	أجد صعوبة في التحدث مع أساتذتي حول ما يشغل بالي	1.76	0.92	2.33-1.67	متوسط
27	خجلي الشديد من الأساتذة يمنعني من التحدث بحرية معهم	1.76	0.92	2.33-1.67	متوسط

21	أتحايل على الأستاذ أحيانا لأتخلص من واجب ما	1.72	0.97	2.33-1.67	متوسط
20	عندما يكلفني أستاذي بعمل ما أسرع في انجازه عن طيب خاطر	1.72	0.97	2.33-1.67	متوسط
28	أتردد في مناقشة أساتذتي عندما اختلف معهم في الرأي	1.67	0.90	2.33-1.67	متوسط
18	لم أتغيب عن المحاضرات	1.67	0.95	2.33-1.67	متوسط
15	اشعر بالحذر من بعض زملائي	1.67	0.90	2.33-1.67	متوسط
10	أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم	1.67	0.95	2.33-1.67	متوسط
23	كثيراً ما يتضايق مني الأساتذة بدون سبب	1.56	0.91	1.66 —1	منخفض
05	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في الجامعة	1.56	0.91	1.66 —1	منخفض
06	اشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء	1.56	0.76	1.66 —1	منخفض
16	اشعر أن الأساتذة في الجامعة يقسون عليّ	1.48	0.87	1.66 —1	منخفض
24	أجد متعة في عرقلة المحاضرة وإثارة المشاكل	1.40	0.81	1.66 —1	منخفض
03	من النادر أن أعيد لزملائي ما اعثر عليه من أشياء تعود لهم	1.36	0.48	1.66 —1	منخفض
	استبيان التكيف الدراسي	1.90		متوسط	

من خلال الجدول(11) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات استبيان التكيف الدراسي .

نلاحظ أن أغلبية العبارات كان مستواها على مقياس تصنيف المستويات متوسطا ، حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (1.67 – 2.33) ،وهي العبارات (10/18/18/28/20/21/27/26/19/30/08/17/09/11/01/26/22/29/02/13/14) ، بينما جاءت العبارات (12/07/04) في المجال المرتفع (2.34 – 3) ، والعبارات (03/24/16/06/05/13) في المستوى المنخفض بين (1– 1.66) .

ومنه يمكن القول بأن أغلبية عبارات استبيان التكيف الدراسي جاءت بمستوى متوسط ،أي أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة متوسط من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

وللتحقق من صحة هاته الفرضية مرة أخرى تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة ، كما هو موضح في الجدول .

الجدول رقم (12) يبين اختبار (ت) للدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التكيف الدراسي.

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة
25	57.12	7.98	60	−1.804	0.084

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن الوسط الحسابي لمقياس التكيف الدراسي بلغ (57.12) بانحراف معياري (7.98) ، في حين أن الوسط الفرضي بلغ (60) ،كما بلغت قيمة t (−1.804) بمستوى دلالة (0.084) وهو أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الوسطين الحسابي والفرضي ،وبالتالي مستوى التكيف الدراسي متوسط .

5-1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

والتي تنص :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) قسم التربية البدنية" .

للإجابة على هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T- test) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي :

الجدول رقم(13) يبين دلالة الفرق في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الدراسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
ليسانس	15	58.20	8.50	0.544	0.591
ماستر	10	56.40	7.82		

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن متوسط التكيف الدراسي لطلبة ليسانس (58.20) بانحراف معياري (8.50) هو متقارب جدا من متوسط التكيف الدراسي لطلبة الماستر (56.40) بانحراف معياري (7.82) ،كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (0.544) بقيمة احتمالية (0.591) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

5-1-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

والتي تنص :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) ".

للإجابة على هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T- test) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (14) يبين دلالة الفرق في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الدراسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
إقامة جامعية	14	55.07	6.19	-1.484	0.151
سكن عائلي	11	59.72	9.46		

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن متوسط التكيف الدراسي للطلبة القاطنين في الأحياء الجامعية (55.07) بانحراف معياري (6.19) هو متقارب جدا من متوسط التكيف الدراسي للطلبة المقيمين في مساكنهم العائلية (59.72) بانحراف معياري (9.46) ،كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (1.484-) بقيمة احتمالية (0.151) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة .

5-1-4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

والتي تنص : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة) "

للإجابة على فرضية الدراسة تم إجراء اختبار التباين الأحادي أنوفا (anova) ،ونتائج الاختبار والدلالة الإحصائية موضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (15) نتائج اختبار التباين الأحادي أنوفا (anova) تبعا لمتغير السن .

السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف (f)	القيمة الاحتمالية
أقل من 24 سنة	09	56.90	9.78	0.262	0.772
من 24سنة إلى 30 سنة	11	56.45	5.80		
أكثر من 30 سنة	05	58.00	7.66		

يتضح من نتائج الجدول (15) أن هناك تقارب كبير بين متوسط التكيف الدراسي للفئة العمرية أقل من 24 سنة (56.90) بانحراف معياري (9.78) ومتوسط التكيف الدراسي للفئة العمرية مابين (24 سنة إلى 30 سنة) (56.45) بانحراف معياري (5.80) ومتوسط التكيف الدراسي للفئة العمرية أكثر من 30 سنة (58.00) بانحراف معياري (7.66) ، كما أن قيمة ف (f) (0.262) جاءت بقيمة احتمالية (0.772) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن .

5-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

5-2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة ومن خلال الجداول رقم (11) و (12) تبين أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة جاء متوسطا .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سهلة حسين قلندر ، 2003) التي توصلت إلى أن طلبة الصف الأول وقعوا ضمن مستوى التكيف الدراسي المتوسط بغض النظر عن متغير الجنس أو التخصص أو موقع السكن ،كما اتفقت مع دراسة (إسماعيل سعود العون و هيثم محمد النادر ، 2018) التي توصلت إلى أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البلقاء في الأردن جاء متوسطا .

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (معتصم محمود شطناوي ،محمد سعيد السعيدين ، 2021) التي توصلت إلى أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا .

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود بعض المعوقات والمشكلات التي تواجه بعض الطلبة في علاقتهم مع زملائهم وأساتذتهم من حيث إشباع حاجاتهم الشخصية (الحاجة للحب والانتماء والتقدير والاحترام والنجاح والقيادة) و الاتصال والتواصل و مهارات حل المشكلات وضبط النفس وتوكيد الذات و المرونة ، لكن على العموم هناك تفاعل مقبول للطلبة مع المواقف الدراسية والجامعية المرتبطة بمظاهر التكيف الدراسي الحسن ، هاته المظاهر التي تعتبر محكا من المحكات التي حددت لنا هذه النتيجة ، وهي كالآتي :

- علاقة الطالب بزملائه : الطالب المتكيف يكون مندمجا مع زملائه يشعر بالاتفاق والتفاهم المتبادل معهم فيظهر مودته وحبه نحوهم بسهولة ، ويشعر أنه محبوب منهم ومرغوبا فيه من قبلهم ،كما يشعر بالارتياح والأمن والسعادة بين زملائه ويقدر شخصياتهم ويشعر أن شخصيته ترضي الآخرين .

– علاقة الطالب بأساتذته : إن الطالب المتكيف دراسيا في الجامعة يتصف بأنه لا يحمل اتجاها تسلطيا نحو أساتذته ، محب لهم ويشعر بحبهم له وتعاونهم معه ،ويكن لهم الاحترام والمودة وعدم الخوف والنفور منهم ، يثق فيهم ، مندمج معهم يشعر بالارتياح والسعادة بهذه العلاقة ،يشعر أن الأساتذة يتيحون له فرصة التعبير عن آرائه ، لا يظهر عدوانا نحو أساتذته .

وبالتالي فان الفرضية العامة محققة حيث جاءت تتماشى مع توقعات الباحث ، واتفق على أن طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتمتعون بتكيف دراسي متوسط.

5-2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومن خلال الجدول رقم (13) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) قسم التربية البدنية .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (معتصم محمود شطناوي ،محمد سعيد السعيدين ، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية في متغيرات الدراسة (الجنس ، السنة الدراسية ، المؤهل العلمي) .

كما اختلفت مع دراسة (الهادي سرايه،2016) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف تُعزى لمتغير المستوى الجامعي .

و يعزو الباحث ذلك إلى الاعتقاد السائد بأن طلبة قسم التربية البدنية مستوى ليسانس وماستر تربطهم علاقات تفاعلية مع أساتذتهم بحكم طبيعة المواد والمقاييس المدروسة ، هذه العلاقات التي توصف بالايجابية والتي تخلو من مظاهر البروتوكولية البيروقراطية ، إضافة إلى وجود حرية أكاديمية للطالب وللأستاذ .

ومن الطبيعي أن تنعكس هذه الأوضاع على التكوين المعرفي والنفسي والاجتماعي للطالب الجامعي مما يحصل التكيف الدراسي الحسن .

وبالتالي فان الفرضية الثانية محققة حيث جاءت تتماشى مع توقعات الباحث ، واتفق على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس / ماستر).

5-2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومن خلال الجدول رقم (14) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سهلة حسين قلندر ،2003) التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التكيف الدراسي في ضوء متغير موقع السكن إذ أن الطلبة من خارج المدينة أقل تكيفا من طلبة داخل المدينة .

ويعزو الباحث ذلك إلى توفر الإمكانيات للطالب الجامعي في مجال الخدمات الجامعية مثل الإيواء للطالب المقيم في الأحياء الجامعية والتسهيلات الإدارية التي تمكنه من اختيار الزميل الذي يتوافق معه نفسيا واجتماعيا في الغرفة أو جيرانه في الجناح ، والنقل الجامعي للطالب الذي يقطن في منزله وتوفره بانتظام داخل الولاية و المناطق القريبة من الولاية ، إضافة إلى توفر وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي التي تمكن الطالب من التفاعل دراسيا واجتماعيا مع المجتمع الجامعي ، وهذا الاستقرار النفسي يساعد الطالب على التكيف الدراسي الحسن.

وبالتالي فان الفرضية الأولى محققة حيث جاءت تتماشى مع توقعات الباحث ، واتفق على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي).

5-2-4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومن خلال الجدول رقم (15) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 – 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

ويعزو الباحث ذلك إلى تقبل طلبة قسم التربية البدنية للحياة الجامعية و تمتعهم بالوعي والنضج واكتساب الخبرات التربوية التي تعتبر أحد المصادر ذات الأثر في تكيفهم ،وإنها تسهم في تنمية قدراتهم على إقامة علاقات ايجابية ناجحة مع الزملاء والأساتذة في مختلف المواقف الاجتماعية .

وبالتالي فان الفرضية الأولى محققة حيث جاءت تتماشى مع توقعات الباحث ، واتفق على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 – 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

6-1-الاستنتاج العام :

توصلنا من خلال دراستنا الحالية إلى الاستنتاجات العامة الآتية:

- طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة كانوا من ذوي التكيف الدراسي المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس /ماستر) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير مكان الإقامة (إقامة جامعية / سكن عائلي) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة تعزى لمتغير السن (أقل من 24 سنة، من 24 - 30 سنة، اكبر من 30 سنة).

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

6-2-1- الاقتراحات :من خلال دراستنا الحالية توصلنا إلى الاقتراحات الآتية:

- توفير المناخ الملائم لعمل الأستاذ من جهة ودراسة الطالب وتكيفه من جهة أخرى .
- بناء برامج إرشادية (تدريبية أو وقائية) من أجل الحفاظ على مستوى التكيف الدراسي أو الرفع منه.
- ربط التعليم بالمجتمع ومتطلباته ،وإعداد البرامج المتلائمة مع طبيعة مجتمعنا وثقافته .
- تحسين الجو الدراسي الذي يرغّب الطالب في الجامعة .
- إدماج الطالب في المجتمع الجامعي ومساعدته على التكيف والتعبير عن حاجاته .
- توجيه الأساتذة لأساليب التعامل الصحيحة .
- إدماج الطالب في الأنشطة الجامعية الرياضية والثقافية لتزويده بالخبرات والتجارب الايجابية .
- تشجيع النشاطات خارج إطار التدريس التي تدفع باتجاه التعاون بين الطلبة من جهة ،وبين الطلبة والأساتذة والإدارة من جهة أخرى ، فيسود مناخ اجتماعي ملائم يدفع الطالب باتجاه تكيف دراسي سليم .
- تأمين البيئة الدراسية الملائمة من حيث الأدوات والتجهيزات والخدمات .
- مساعدة الطالب على تعلم المهارات المختلفة مثل مهارات التواصل ،إدارة الوقت ،التفكير الناقد ، حل المشكلات ،التعاون والعمل ضمن فريق... وغيرها .

6-2-2- الفرضيات المستقبلية :

- القيام بدراسة مماثلة تشمل كافة معاهد الوطن ، وإجراء مقارنة بينها.
- إجراء دراسة مماثلة تستخدم مقاييس أخرى مثل مقياس الخجل التفاعلي والتفاعل الاجتماعي .
- إجراء دراسة عن علاقة التكيف الدراسي بمتغيرات أخرى مثل المناعة النفسية ،الصحة النفسية ،القلق الاجتماعي،التمايز العقلي ،اضطراب الدور، الحرمان العاطفي .

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

1- معجم المعاني الجامع، معجم عربي- عربي.

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب :

2- إبراهيم، إبراهيم.(2000): علم النفس الاجتماعي و المشكلات المعاصرة، دار النهضة العربية، مصر.

3- إبراهيم، سليمان.(2013) : علم النفس الاجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

4- أحمد، حسن.(2009): العنف من الطبيعة إلى الثقافة (دراسة أفقية)، النايا للدراسات و النشر و التوزيع،سوريا.

5- البردي،وفاء، شبل ،بدران.(2002): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري،ط1 ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر .

6- الحياني، صبري بردان علي.(2011): الصحة النفسية والعلاج النفسي الاسلامي،(ط1) ،دار هناء للنشر والتوزيع،عمان.

7- الخالدي، عطاء الله، العلمي، دلال.(2009): الصحة النفسية و علاقتها بالتكيف و التوافق، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

8- الشربيني، لطفي .(2001): موسوعة شرح المصطلحات النفسية ،دار النهضة العربية ،بيروت.

9- العبادي ،حيدر عبدا لرزاق كاظم.(2015): أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، (ط1) ، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.

10- العيسوي ، عبد الرحمان.(2002): دراسات في علم النفس،ط1 ،دار المعرفة الجامعية،مصر.

11- المليجي ،عبد المنعم.(دون سنة): التكيف والصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت .

12- المليجي، عبد المنعم، المليجي، حلمي.(2006): النمو النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.

13- بخوش،عمار.(1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

14- بطرس ،حافظ بطرس.(2008) : التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، الأردن.

15- خليفة، عبد اللطيف. (1998): دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع،مصر.

16- دسوقي، كمال.(1985): علم النفس و دارسة التوافق، دار النهضة العربية، لبنان.

17- زهران، حامد عبد السلام.(1974): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة.

18- سفيان، نبيل. (2004): المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، إيتراك للنشر و التوزيع، مصر.

19- شريت، أشرف محمد عبد الغنّي ،صبحي، محمد سيد.(2006): الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية، مؤسسة حورس الدوّلة، الإسكندرية.

20- عباس محمد ،عوض.(1990): الموجز في الصحة النفسية، دار القاهرة للكتاب، مصر.

21- عبد الباقي، سلوى.(2002): موضوعات في علم النفس الاجتماعي، حورس للطباعة و النشر، مصر.

22- عبد الرحمان،محمد. (2007): علم النفس الاجتماعي المعاصر (مدخل معرفي) ، دار الفكر العربي،مصر.

23- عبد اللطيف، مدحت.(1990): الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، لبنان.

24- عبيدات،ذوقان، عبد الرحمان،عدس، كايد،عبد الحق.(1984): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ،الأردن.

25- غباري، ثائر أحمد ، خالد محمد، أبو شعيرة.(2010): التكيف مشكلات وحلول،(ط1) ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان.

26- غرمي،محمد،سعيد.(2004): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ،دار الميسرة للنشر ،الأردن .

27- فهمي، مصطفى.(1978): التكيف النفسي، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة.

28- فهمي،مصطفى.(1995): الصحة النفسية (دراسات في سيكولوجية التكيف) ، ط3 ،مكتبة الخانجي،مصر.

29- لعمور ،وردة.(2001): قيم الزواج لدى الطالب الجامعي ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة.

30- محمد سيد، موسى .(2007): الشباب بين التهميش و التشخيص، ط2 ،المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر .

31-محمود،حمدي شاكر.(2006): البحث التربوي للمعلمين والمعلمات،ط3 ،دار الأندلس للنشر والتوزيع ،حائل ،السعودية .

32- مصطفى أحمد ،محمد.(1996): التكيف المشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
33- منير حسن ،نورهان.(2008): القيم الاجتماعية والشباب ،د ط ،دار المكتبة الجامعية الحديثة ،مصر.

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية :

34- السيف،عمر إبراهيم.(1426 هـ)."لتكيف في البيئة العسكرية و علاقته بالتحصيل الدراسي"، ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
35- الطاهر، محمد سليم .(1988) ." الفروق في التكيف الأكاديمي بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة بالجامعة الأردنية الذكور والإناث في التخصصات المختلفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن.

36 - أماني محمد ،ناصر.(2006)."التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة"، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق.
37- جبريل ،موسى عبد الخالق.(1983)." تقدير الذات والتكيف الدراسي لدى الطلبة الذكور" ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمشق ،سوريا.
38- حمادي،بلال.(2012)." دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضة "، مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
39- خولة،معتوق.(2014)." الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى المعاق سمعيا –دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة –"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة المسيلة.
40- رمال ،عمارة ،صبرينة، بن درويش. (2017)." الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طالب الجامعة ". مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية .

41- عشيشي،إلهام.(2017)." مشكلات التكيف في الوسط الجامعي لدى الطلبة الجدد" ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- .
42- قادة، سميرة .(2016)." الاغتراب النفسي و علاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طلبة الإقامة الجامعية"، دراسة ارتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات لدى الإقامة الجامعية السعيدة، إقامة الصومام، إقامة احمد مدغري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سعيدة .

43- كريمة ،يونسي. (2012)." الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة" ، رسالة ماجيستير ، قسم علم النفس ،تيزي وزو. الجزائر

44- لعروسي فاطمة، هجان زين.(2016)." الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص تكنولوجيا التربية،جامعة سعيدة.

45- يعقوب،الصافية إيمان.(2021)."التكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي الجديد وفق مقياس هنري بورو"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي،جامعة بسكرة.

- قائمة المجلات و الدوريات:

46- أبو عليا، محمد مصطفى.(2001):" اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي"، مجلة دراسات للعلوم التربوية ،المجلد(28)، العدد (1).

47- الريحاني، سليمان،نزيه، حمدي .(1987):"العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي"، مجلة دراسات العلوم التربوية، ،المجلد(19)،العدد5

48- السعايدة ،جهاد ،العواودة، أمل ، الحديدي، هناء (2015): "مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعية الأردنية من وجهة نظرهم"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسات)،المجلد (42)،العدد1 .

49- العقيد، ابراهيم .(1990):"مشكلات التكيف للطلبة الأجانب في المؤسسات التعليمية العربية ،مجلة جامعة الملك سعود" ،المجلد (2)،العدد 1 .

50- خضر محمد،القصاص،الجمعية، ناصر.(2013):"العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين ودوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 25 ، العدد 9 ، المملكة العربية السعودية.

51- رفيق عبد الحق، برارحي. (1986): "حوليات جامعة الجزائر" . العدد 25 .

52- سراية ،الهادي. (2016):"التكيف الدراسي والثقافي في الوسط الجامعي"،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد26.

53- عوض غازي، عيسى .(2000): "التوافق النفسي والاجتماعي بين الإنسان ومجتمعه"، مجلة بلسم ،العدد (297)،السنة(25).

54- قاسم، رياض .(1995):" مسؤولية المجتمع المدني العربي"،مجلة المستقبل العربي، العدد(193).

مواقع الكترونية :

55- حازم ضاحي ، شحادة. (2014)."مفهوم التكيف والتوافق" . http://almanalmagazine.com

56- http://virtuelcampus.univ- msila.dz/inst-staps

قائمة

الملاحق

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الدكتور المحترم .

تحية طيبة .....

البحث بعنوان "التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات " كجزء من متطلبات الحصول على شهادة الماستر ولأجل ذلك سيقوم الباحث ببناء استبيان التكيف الدراسي .

ويتكون الاستبيان من (30) فقرة موزعة على بعدين وبالشكل التالي :

البعد الأول : علاقة الطالب بزملائه (15) فقرة .

البعد الثاني : علاقة الطالب بأساتذته (15) فقرة .

وستكون الإجابة على الفقرات باختيار البدائل(نعم ، لا أدري ، لا) ، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى :

1 -الحكم على الفقرة هل هي لقياس التكيف أو غير ذلك .

2 -هل هي صادقة أم غير صادقة .

3 -إجراء التعديلات وإبداء الملاحظات اللازمة .

شاكرين تعاونكم معنا

الطالب : إشراف الأستاذ

خوجة المسعود د/بوساق بدر الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

البعد الأول : علاقة الطالب بزملائه.

	الفقرات	تدل على التكيف	لا تدل على التكيف	صادقة	غير صادقة	التعديل
01	كثيراً ما اخبر زملائي بما يشغل بالي					
02	أتقبل بسهولة مزاح زملائي					
03	من النادر أن أعيد لزملائي ما اعثر عليه من أشياء تعود لهم					
04	من السهل علي أن استمر في الحديث مع زملائي بصورة عامة					
05	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في الجامعة					
06	اشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء					
07	اقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي في الجامعة					
08	اشعر بأن زملائي يقدرونني					
09	أتقيد عادة بما اتفق عليه مع زملائي					
10	أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم					
11	أجد صعوبة في التعبير عما في نفسي أمام الطلاب الآخرين					
12	يزعجني الطالب الذي يسيء إلى سمعة المعهد					
13	اشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون بها					
14	أتضايق من مراقبة زملائي لي أثناء قيامي بعمل ما في المعهد					
15	اشعر بالحذر من بعض زملائي					

البعد الثاني : علاقة الطالب بأساتذته.

	الفقرات	تدل على التكيف	لا تدل على التكيف	صادقة	غير صادقة	التعديل
01	اشعر أن الأساتذة في الجامعة يقسون عليّ					
02	اشعر أن أساتذتي يقدرونني					
03	لم أتغيب عن المحاضرات					
04	اشعر أن أساتذتي لا يثقون بي					
05	عندما يكلفني أستاذي بعمل ما أسرع في انجازه عن طيب خاطر					
06	أتحايل على الأستاذ أحيانا لأتخلص من واجب ما					
07	اقدر أساتذتي ولو صدر منهم ما يضايقني أحيانا					
08	كثيراً ما يتضايق مني الأساتذة بدون سبب					
09	أجد متعة في عرقلة المحاضرة وإثارة المشاكل					
10	أثرثر قليلا في أثناء المحاضرة					
11	أجد صعوبة في التحدث مع أساتذتي حول ما يشغل بالي					
12	خجلي الشديد من الأساتذة يمنعني من التحدث بحرية معهم					
13	أتردد في مناقشة أساتذتي عندما اختلف معهم في الرأي					
14	لا أجد من أبوح له بمتاعبي					
15	لا اشعر بوجود تجاوب بيني وبين أساتذتي					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

عمل أكاديمي لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

التكيف الدراسي لدى عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ظل بعض المتغيرات

إعداد الطالب :

خوجة المسعود

إشراف الأستاذ

د/بوساق بدر الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

استمارة إستبيانية

موجهة لطلبة قسم التربية البدنية (ليسانس /ماستر)

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الطلبة :

تحية طيبة وبعد ...

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات التي نهدف من خلال إجابتكم عنها التعرف على مواقفكم الحقيقية الصادقة بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من الوعي والمعرفة.

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة وأمانة في التعبير عن آرائكم ومواقفكم لذا نأمل تعاونكم معنا في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس مواقفكم الحقيقية تجاهها، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحو هذه المواقف....

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي

طريقة الإجابة:

بعد قراءة كل عبارة من عبارات الاستبيان بعناية يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة (X) في إحدى الخيارات الثلاثة التي ستجدها في ورقة الإجابة المرفقة مع الاستبيان وهي:

(نعم – لا أدري – لا)

ملاحظة :لا تضع علامتين أمام عبارة واحدة

وقبل ذلك تفضل بملأ البيانات الأولية الخاصة بك:

مكان الإقامة : إقامة جامعية ( ) سكن عائلي ( )

السن : أقل من 24 سنة ( ) من 24 سنة إلى 30 سنة ( ) أكثر من 30 سنة ( )

المستوى الدراسي : ليسانس ( ) ماستر ( )

	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
01	كثيراً ما اخبر زملائي بما يشغل بالي			
02	أتقبل بسهولة مزاح زملائي			
03	من النادر أن أعيد لزملائي ما اعثر عليه من أشياء تعود لهم			
04	من السهل علي أن استمر في الحديث مع زملائي بصورة عامة			
05	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في الجامعة			
06	اشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء			
07	اقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي في الجامعة			
08	اشعر بأن زملائي يقدرونني			
09	أتقيد عادة بما اتفق عليه مع زملائي			
10	أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم			
11	أجد صعوبة في التعبير عما في نفسي أمام الطلاب الآخرين			
12	يزعجني الطالب الذي يسيء إلى سمعة المعهد			
13	اشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون بها			
14	أتضايق من مراقبة زملائي لي أثناء قيامي بعمل ما في المعهد			
15	اشعر بالحذر من بعض زملائي			
16	اشعر أن الأساتذة في الجامعة يقسون عليّ			
17	اشعر أن أساتذتي يقدرونني			

	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
18	لم أتغيب عن المحاضرات			
19	اشعر أن أساتذتي لا يثقون بي			
20	عندما يكلفني أستاذي بعمل ما أسرع في انجازه عن طيب خاطر			
21	أتحايل على الأستاذ أحيانا لأتخلص من واجب ما			
22	اقدر أساتذتي ولو صدر منهم ما يضايقني أحيانا			
23	كثيراً ما يتضايق مني الأساتذة بدون سبب			
24	أجد متعة في عرقلة المحاضرة وإثارة المشاكل			
25	أثرثر قليلا في أثناء المحاضرة			
26	أجد صعوبة في التحدث مع أساتذتي حول ما يشغل بالي			
27	خجلي الشديد من الأساتذة يمنعني من التحدث بحرية معهم			
28	أتردد في مناقشة أساتذتي عندما اختلف معهم في الرأي			
29	لا أجد من أبوح له بمتاعبي			
30	لا اشعر بوجود تجاوب بيني وبين أساتذتي			

أسماء الخبراء

	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	أ. حبيصلي تكرغان	دكتوراه	جامعة المسيلة	
02	بن ساحي ناصر الدين	استاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	
03	أ.د/ عمور عمر	أستاذ	جامعة بسكرة	
04	أ.د/ لزرق محمد	أستاذ	جامعة الطارف	
05	أبو ثابت محمد الشريف	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	

مخرجات SPSS المتعلقة بالدراسة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	15

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,869	15

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,888	30

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,845
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,774
		Nombre d'éléments	15[b]
		Nombre total d'éléments	30
		Corrélation entre les sous-échelles	,697
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,821
		Longueur inégale	,821
		Coefficient de Guttman	,814

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
ككل_المقياس	25	100,0%	0	0,0%	25	100,0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
ككل_المقياس	Moyenne		57,1200	1,59616
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	53,8257	
		Borne supérieure	60,4143	
	Moyenne tronquée à 5 %		56,9000	
	Médiane		58,0000	
	Variance		63,693	
	Ecart type		7,98081	
	Minimum		41,00	
	Maximum		78,00	
	Plage		37,00	
	Plage interquartile		10,00	
	Asymétrie		,363	,464
	Kurtosis		,790	,902

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
ككل_المقياس	,114	25	,200*	,965	25	,517

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

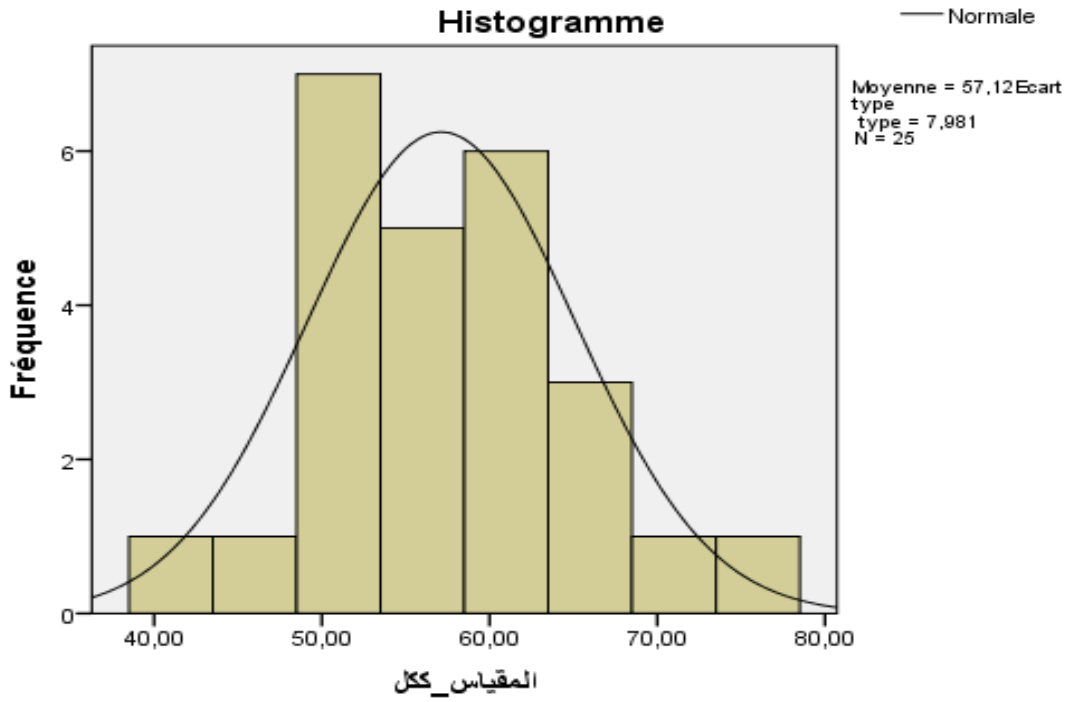

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ككل_المقياس	25	57,1200	7,98081	1,59616

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 60					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
ككل_المقياس	-1,804	24	,084	-2,88000	-6,1743	,4143

Test T

Statistiques de groupe

	الاقامة مكان	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ككل_المقياس	جامعية اقامة	14	55,0714	6,19509	1,65571
	عائلي سكن	11	59,7273	9,46669	2,85431

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des			
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
ككل_المقياس	Hypothèse de variances égales	2,196	,152	-1,484	23	,151	-
	Hypothèse de variances inégales			-1,411	16,431	,177	-

Test T

Statistiques de groupe

	الدراسي المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ككل_المقياس	ليسانس	10	58,2000	8,50882	2,69072
	ماستر	15	56,4000	7,82669	2,02084

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité			
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
ككل_المقياس	Hypothèse de variances égales	,054	,818	,544	23	,591	1
	Hypothèse de variances inégales			,535	18,278	,599	1

Test T

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ككل_المقياس	سنة 24 من اقل	9	57,8889	8,96444	2,98815
	سنة 30 الى سنة 24 من	10	56,9000	8,53034	2,69753

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité d			
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
ككل_المقياس	Hypothèse de variances égales	,063	,805	,246	17	,808	
	Hypothèse de variances inégales			,246	16,570	,809	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مع الحديث في استمر أن علي السهل من عامة بصورة زملائي	25	2,6000	,70711
الجامعة في زملائي مع ممتعاً وقتاً اقضي	25	2,5600	,82057
المعهد سمعة إلى يسيء الذي الطالب يزعجني	25	2,3600	,90738
قيامي أثناء لي زملائي مراقبة من أتضايق المعهد في ما بعمل	25	2,3200	,95219

يهتمون ولا آرائي يهملون زملائي أن اشعر بها	25	2,2800	,97980
زملائي مزاح بسهولة أتقبل	25	2,2800	,97980
بمتاعبي له أبوح من أجد لا	25	2,2000	1,00000
يضايقني ما منهم صدر ولو أساتذتي اقدر أحيانا	25	2,2000	,95743
المحاضرة أثناء في قليلا أثرثر	25	2,1200	1,01325
بالي يشغل بما زملائي اخبر ما كثيراً	25	2,0800	,90921
أمام نفسي في عما التعبير في صعوبة أجد الآخرين الطلاب	25	2,0400	1,01980
زملائي مع عليه اتفق بما عادة أتقيد	25	2,0400	1,01980
يقدرونني أساتذتي أن اشعر	25	1,9600	,88882
يقدرونني زملائي بأن اشعر	25	1,9600	,78951
أساتذتي وبين بيني تجاوب بوجود اشعر لا	25	1,8400	,98658
بي يثقون لا أساتذتي أن اشعر	25	1,8000	,86603
ما حول أساتذتي مع التحدث في صعوبة أجد بالي يشغل	25	1,7600	,92556
التحدث من يمنعني الأساتذة من الشديد خجلي معهم بحرية	25	1,7600	,92556
واجب من لأتخلص أحيانا الأستاذ على أتحايل ما	25	1,7200	,97980
انجازه في أسرع ما بعمل أستاذي يكلفني عندما خاطر طيب عن	25	1,7200	,97980
معهم اختلف عندما أساتذتي مناقشة في أتردد الرأي في	25	1,6700	,90738
المحاضرات عن أتغيب لم	25	1,6700	,95219
زملائي بعض من بالحذر اشعر	25	1,6700	,90738
أثناء زملائي مع الانسجام في صعوبة أجد معهم مشترك بعمل القيام	25	1,6700	,95219
سبب بدون الأساتذة مني يتضايق ما كثيراً	25	1,5600	,91652
الجامعة في أكون عندما الارتياح بعدم اشعر	25	1,5600	,91652
بسوء عني يتحدثون زملائي أن اشعر	25	1,5600	,76811
عليّ يقسون الجامعة في الأساتذة أن اشعر	25	1,4800	,87178
المشاكل وإثارة المحاضرة عرقلة في متعة أجد	25	1,4000	,81650
من عليه اعثر ما لزملائي أعيد أن النادر من لهم تعود أشياء	25	1,3600	,48990
N valide (liste)	25		

Descriptives

ككل_

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اقل من 24 سنة	9	56,9007	9,78258	1,52753	51,1442	58,1891	44,00	58,00
من 24 سنة الى 30 سنة	11	56,4545	5,80743	,66556	53,9716	56,9375	52,00	58,00
اكثر من 30 سنة	5	58,0000	7,66410	1,54919	51,6987	60,3013	50,00	58,00
Total	25	57,1200	7,98081	,67211	53,8928	56,6672	44,00	58,00

Test d'homogénéité des variances

ككل_مقياس

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
1,125	2	22	,343

ANOVA

ككل_مقياس

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	6,313	2	3,156	,262	,772
Intragroupes	264,727	22	12,033		
Total	271,040	24			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: ككل_مقياس

Différence significative de Tukey

السن (I)	السن (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieur
سنة 24 من اقل	سنة 30 الى سنة 24 من	-,78788	1,55914	,870	-4,7045	
	سنة 30 من اكثر	-1,33333	1,93484	,772	-6,1938	
سنة 30 الى سنة 24 من	سنة 24 من اقل	,78788	1,55914	,870	-3,1288	
	سنة 30 من اكثر	-,54545	1,87097	,954	-5,2454	
سنة 30 من اكثر	سنة 24 من اقل	1,33333	1,93484	,772	-3,5271	
	سنة 30 الى سنة 24 من	,54545	1,87097	,954	-4,1545	